

المجتمع الافتراضي وتدعيم قيم المواطنة

فريق الاعداد

شيماء عبد الجليل عبد السلام

احمد محمد عبد الفتاح

نجاة نجدي احمد

جيهان محسن السعيد

نورهان احمد محمد الدسوقي

سارة عادل صالح

اشراف ومراجعة وتقديم

د. حازم محمد ابراهيم مطر

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعه حلوان

٢٠١٩

تقديم:

تعتبر الجامعة مركزا تربويا هاما بما تملكه من قدرات متنوعة وخبرات علمية تمكنها من خدمة قضايا المجتمع الذي نشأت فيه، فلقد أصبح من المسلم به أن دور الجامعة لا يقتصر على تخريج متخصصين في فروع العلم المختلفة و إنما يتضمن أيضا اتساع دورها في الإعداد الفكري والتربوي للطلاب والعناية بغرس قيم و مفاهيم المواطنة الصالحة في نفوسهم وفي هذا الإطار يؤكد السويلم (٢٠١٤، ٢) أن الجامعة كمؤسسة مجتمعية تسهم إسهاما فاعلا ومؤثرا في تشكيل المواطن الواعي المستتير حيث تعد المواطنة من أبرز المعالم التي تسعى الجامعات لغرسها في نفوس الطلاب، بما لديها من إمكانيات وطاقات مادية وبشرية وهذا يلقي عليها مسؤولية كبرى في تنمية جوانب القوة والفخر والاعتزاز والولاء للوطن حيث تعتبر عمادة شئون الطلاب بالجامعة من أهم الأجهزة المتخصصة في الإشراف على مشروعات خدمة المجتمع وممارسة الأنشطة الضرورية ويتحدد هذا الهدف في إطلاق طاقات الشباب وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم على التفكير والعمل وتدريبهم على القيادة الاجتماعية والثقافية والكشفية والفنية التي يقومون بالمشاركة في إعدادها، والمساهمة في تنفيذها.

وتحقيقاً لذلك فقد وضعت الجامعات السعودية في أولويات برامجها الاهتمام برعاية الطلاب نفسيا واجتماعياً وتربوياً من خلال برامج الأنشطة الطلابية بهدف إعدادهم للمواطنة الصالحة، فقد ورد في تقرير جامعة الملك سعود (٢٠٠٦م، ٢٩) أن أهداف الجامعات السعودية لا تقتصر على الجوانب الأكاديمية للطالب بل تمتد لتشمل جوانب العملية التربوية للطلاب من ناحية سلوكهم وحياتهم الاجتماعية حتى يصبحوا مواطنين متكاملين الشخصية، ومن أجل تحقيق ذلك تم إنشاء عمادة شئون الطلاب لتتولى الإشراف على الخدمات الطلابية كافة بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة فالجامعة إلى جانب تزويد طلابها

بالمعلومات والمعارف لإعدادهم للمهن المختلفة، تسهم أيضاً في تنمية وعيهم في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، بالإضافة لتنمية حرية الرأي والمشاركة والشعور بالانتماء للوطن واستشعار همومه، وبذلك يتمكن كل فرد من المشاركة بإيجابية وفاعلية في الأنشطة المختلفة التي تخدم المجتمع وتساعده على التقدم والبناء، والأنشطة الطلابية التي تتيحها الجامعات لطلابها لم تعد مجرد برامج تقليدية بل أصبحت من أهم الدائم التي تسهم في تنمية الطلاب ثقافياً واجتماعياً وفنياً وعلمياً حيث توفر الجامعة بأنشطتها بيئة مواتية لممارسة قيم وسلوكيات إيجابية وبناءة تساعد على تعزيز القيم الوطنية في نفوس طلابها حيث تؤكد ذلك إيمان عويضة (٢٠١١م، ٨٦) أنه على الرغم من أن ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعات وسيلة وليست غاية إلا أنها بلا شك تساعد على بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي و الجمالي والحركي عند الطلاب .في حين تؤكد غزيل السعيد وعائشة العمري (٢٠١١م، ٢)

أن الأنشطة الطلابية تمثل جانباً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم الجامعي، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث إن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية؛ وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه. وفي ضوء التغيرات المتلاحقة التي يمر بها المجتمع السعودي أصبح من المهم إعادة النظر في تخطيط برامج الأنشطة الطلابية التي تقدم لطلاب الجامعات التواكب تلك التغيرات وتقوم بدورها في تهيئة شباب الجامعات

ليقوموا بدورهم الوطني في الحفاظ على الهوية والمكتسبات الوطنية التي تحققت، حيث يركز ذلك التخطيط على تحليل الواقع الحالي لإسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لديهم، ومن ثم الانطلاق لبناء الخطط المستقبلية بتلافي نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة. كما أن هناك من يرى شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة لربط المجتمعات، وتقريب وجهات النظر بين الفرد والآخر، ووسيلة للإطلاع والتعرف على وسيلة مهمة للتنمية والربط بين المجتمعات والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدورها المتميز كوسيلة اتصال ناجحة.

وقد شكل انخفاض تكلفة هذه الوسائل مقارنة بصورة نسبية مع الوسائل الأخرى دافعاً للإقبال عليها مما أدى إلى زيادة الإقبال على هذه الوسائل مع تنامي كل من إيجابياتها وسلبياتها فبالإضافة إلى إيجابياتها، فقد أدى فتح باب النشر في هذه المواقع إلى نشر الشائعات والأخبار الكاذبة أيضاً، وقد أدى إلى بث مناخ مناسب لأصحاب المصالح البث الشائعات وتداول القيم الرديئة التي تهز أمن المجتمع وكيانه وترابطه.

لذلك جاءت الدراسة الحالية لبيان دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة والمتمثلة بالانتماء والولاء للوطن، والحرص على أمن المجتمع، وتماسكه، وبث روح التعاون والأخوة، وتعزيز أواصر اللحمة المجتمعية بين أفراد المجتمع، ونبذ الفرقة والاختلاف، وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الشخصية، إلى غيرها من القيم من وجهة نظر الشباب الجامعي في سلطنة عمان والتي تشكل الفئة الأكثر تأثراً بهذه السلوكيات، وتشكل الجزء الأكبر سن المجتمع ولبنة في بنائه.

الباب الأول

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

مدخل دراسة المشكلة

- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- المفاهيم الاجرائية

اولاً: مشكلة الدراسة:

تتأسس المجتمعات البشرية علي آليه الاتصال وبناء العلاقات بين الافراد والجامعات المختلفة وبناء علي مدي تقدم وسائل الاتصال وتقنياته المتنوعة تتقدم المجتمعات الانسانية، ومن هنا تبرز أهمية الاتصال في تكوين الحضارات وتطور الامم والشعوب، ولا شك ان عناصر معينه ، مثل اللغة، والتكنولوجيا، والعلاقات الاجتماعية، وهي ابرز واهم مقومات الاتصال في هذا الخصوص، بما تشتمل عليه من وسائل وآليات و online تقنيات التعبير والتواصل والتفاعل ونمو التفكير واذكاء حركة الثقافية ، ومختلف النظم الاقتصادية والإدارية والقانونية، وما إلي ذلك...، ولا يختلف الأمر كثيراً من هذه الناحية، فيما يتعلق بنشوء المجتمعات علي خط (الافتراضية)، وخاصة فيما يعرف المدن الالكترونية ، ونموها وتطورها الاجتماعي الالكتروني ، في عالم الفضاء الرقمي علي شبكه المعلومات العالمية وبذلك فهناك مقومات متعددة للتفاعل الاجتماعي الرقمي بآلية الاتصال المتطور وتقنياته المختلفه في بناء هذه المجتمعات الالكترونية وتطويرها وتفعيلها بصورة متوصلة.

الدراسات السابقة:

دراسة (محمد عمر سالم سالم ٢٠١٨)

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة ، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الأفكار والآراء والرغبات. وتوصلت الدراسة الي رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الشباب الليبي نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة ميدانية على عينة من الشباب من مستخدمي موقع الفيسبوك.

دراسة (إيمان فتحي إبراهيم علي ٢٠١٨)

تميز العصر الحالي بالتطور التكنولوجي الهائل ويصاحبه ظهور العديد من البرامج والتطبيقات التكنولوجية المختلفة التي ساهمت في حل العديد من المشكلات لدى الفرد وعززت التواصل الفعال بين أفراد المجتمع من خلال التواصل عبر العالم الافتراضي؛ ولكن بالرغم من تلك المزايا إلا أن لها العديد من الجوانب السلبية التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر علي الفرد والمجتمع وفي ظل العصر الرقمي وانتشار التكنولوجيا اتخذت المواطنة اشكالاََ وصوراًََ جديدة أخذت فيه حقوق وواجبات المواطن شكلاًََ جديداًََ يتفق ومطالب العصر الرقمي الذي يعيشه ، فظهرت مواصفات جديدة للمواطنة سميت بالمواطنة الرقمية والتي تعنى بأن المواطن أصبح بمقدوره أن يتعلم رقمياًََ ويتسوق رقمياًََ ويحصل علي صداقات ويستطيع تكوين علاقات اجتماعية عن طريق التكنولوجيا الرقمية.

وتوصلت الدراسة إلي صارت الحاجة إلي تدريب الشباب علي السلوك التكنولوجي المقبول والملائم وتعريفهم أيضاًََ بالقواعد التي ينبغي أن يراعوها أثناء تعاملهم مع ذلك العالم الرقمي وأيضاًََ توضيح المسؤوليات التي يجب أن يلتزموا بها وتوجيههم نحو الاستفادة من إيجابيات العالم الرقمي وتلافي سلبياته.

وهذا ما تسعى إليه المواطنة الرقمية موضوع الدراسة الحالية حيث أنها لا تعتبر مجرد أداة تعليمية إنما هي وسيلة لإعداد الشباب مستخدمى التكنولوجيا من أجل مجتمع تكنولوجى صحيح وتعديل سلوكياتهم من سوء استخدام واستغلال للتكنولوجيا.

دراسة (راضى هيبه محمد هيبه ٢٠١٧)

التفاعل والتواصل في المجتمعات الافتراضية بين أفراد من مختلف مجتمعات وثقافات العالم يزيد من احتمالات تعرض أعضاء هذه المجتمعات لعمليات التغيير والتعديل في الأفكار والآراء والقيم والاتجاهات، وهو ما ينعكس على أنماط السلوك الصادرة عنهم في تعاملهم وتفاعلهم مع مجتمعاتهم الواقعية، فقد أصبحت المجتمعات الافتراضية بأنواعها من حيث المحتوى والآلية تلعب دوراً مؤثراً في تشكيل وإعادة تشكيل البنيات المعرفية والقيمية والثقافية للأفراد والمجتمعات. وقد بات تأثير الغربة واضحاً على أبناء المصريين وخاصة المراهقين منهم، مما أدى إلى الاستغراق المفرط فى استخدام مواقع المجتمعات الافتراضية كبديل عن حالة الفراغ والوحدة وقلة الأصدقاء، وانعدام الأقارب والجيران، وطبيعة الحياة المختلفة خارج مصر. وتوصلت الدراسة إلى استجلاء العلاقة بين المجتمعات الافتراضية ومشاعر الاغتراب لدى عينة من المراهقين من أبناء المصريين العاملين بالخارج وداخل مصر.

دراسة (منال محمد عباس ٢٠١٦)

هناك العديد من الآليات التي كانت من أبرز ما تمخضت عن هذه الثورة التكنولوجية، والتي مثلتها ما يطلق عليها الشبكة العنكبوتية. ولما كانت شبكة الإنترنت هي الثمرة التي نتجت عن هذه الثورة، فإنها لم تخلو من الجوانب المظلمة التي جعلت منها مصدراً للعديد من المخاطر المختلفة التي تهدد أمن المجتمع بكافة أشكاله وأنواعه. ومن ثم يصبح هناك مجالاً واسعاً لارتكاب أنماط مختلفة من السلوك المخالف للقواعد والمعايير الاجتماعية والقوانين الرسمية دون شك، لذا فإن ما تفرزه شبكة الإنترنت من أنماط مختلفة من الجرائم، هي بمثابة خطراً جديداً تواجهه كافة المجتمعات وهو ما يعكس مدى خطورتها وتهديدها للنسيج الاجتماعي في المجتمع، كونها جرائم مستحدثة تتم من خلال عالم افتراضي تجذب فيه الشباب والمراهقين للدفع بهم ي

مستتق الجريمة والسلوكيات المخالفة للقانون والأخلاق في مجتمعاتنا.

وتوصلت الدراسة إلى ما تمخض عنه الثورة التكنولوجية من خلال الجرائم التي ترتكب خلال شبكة الإنترنت، والتداعيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأمنية المرتبطة بها، سواء كان ذلك ممن تقع عليهم هذه السلوكيات غير القانونية والأخلاقية من مرتكبي هذه الجرائم أو ضحايا لهم.

دراسة (الساري أحمد ٢٠١٣)

بعد عقود من الجمود في عملية تداول السلطة في الوطن العربي، وفي لحظة تاريخية كان المشهد العربي فيها يبدو عاجزاً عن إحداث أي عملية تغيير سياسي تكسر حلقة الاستبداد المتجذرة منذ عقود وما رافقها من مظاهر فشل وترهل في مكونات الدولة والمجتمع في معظم الأقطار العربية.. اجتاحت الوطن العربي موجة من الانتفاضات والثورات.. وكان للشباب دور أساسي في إطلاقها وتحريكها متجاوزاً هذا الشباب المكونات السياسية والحزبية التقليدية، التي عجزت على مدى عقود في إحداث أي عملية تغيير سياسي جدي في بلادها، مستفيداً هذا الشباب من وسائل الاتصال الحديثة لابتكار أساليبه في التواصل والتعبئة ونقل الخبر والحشد وبلورة الرؤى والخيارات البديلة، بعيداً من وجود قيادة تاريخية أو زعيم ملهم.

وتوصلت الدراسة إلى تركيبة وخصائص هذا الجيل الشاب واستقراء أنماطه الجديدة في المشاركة السياسية والوقوف على نمط تفاعل المجتمع معه، بعدما فرض نفسه هذا الجيل وحراكه السياسي كفاعل وفعل جديدين على الساحة العربية، كما يبحث الكتاب في جدلية العلاقة بين الافتراضي والواقعي، وقدرة الشباب العربي هذا على فرض نفسه وأفكاره وقيمه وآلياته على الواقع.

دراسة (عبد البديع محمد عبد البديع ٢٠١٣)

التعرف على كيفية اسهام المجتمعات الافتراضية كوحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع في نشر ثقافة المواطنة لدى الشباب وتحديد أنواع المجتمعات الافتراضية التي تستخدم في نشر وتنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب

ومعرفة الأساليب التي تستخدمها المجتمعات الافتراضية في نشر ثقافة المواطنة لدى الشباب وتحديد المعوقات التي تحول دون نشر ثقافة المواطنة لدى الشباب عبر المجتمعات الافتراضية وتوصلت الدراسة الى انه من المتوقع ان يكون استخدم المجتمع الافتراضي لنشر ثقافة المواطنة بين الشباب.

دراسة (أمل عبد المرضى الجمال ٢٠١٣)

إلى تحديد أكثر الوسائل التكنولوجية استخداما بين الشباب كلية الخدمة الاجتماعية وتحديد علاقة بين تنوع المجتمعات الافتراضية وبين تدعيم قيم رأس المال لشباب الخدمة الاجتماعية وتحديد الفروق بين الإناث والذكور في تدعيم المجتمعات الافتراضية وتقييم قيم رأس المال لكل من هما وتوصلت الدراسة الى ان مستوى اسهام المجتمعات الافتراضية في تدعيم قيم رأس المال الاجتماعي للشباب متوسط وتوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تنوع المجتمعات الافتراضية وبين تدعيم قيم رأس المال.

اهميه الدراسة:

- ١- ضروره التعامل مع الشباب باعتبارهم اكثر الفئات حساسيه وتأثيرا بالمتغيرات التي تطرأ علي المجتمع الافتراضي.
- ٢- اهتمام خدمه الجماعه ورعايه الشباب بوضع برامج وانشطه الطلاب للاستفاده من اشغال وقت الشباب بما يفيدهم لتنميهم شخصيتهم.
- ٣- الشباب هو القطاع من المجتمع الاكثر مرونة وقابليه للتجديد والتغيير .
- ٤- يعتبر الشباب الجامعي شريحه مؤكده في بناء المجتمع لنشر وتأكيذ الوحده والاستقرار .
- ٥- الشباب هم الاكثر وعيا في المجتمع خاصا الشباب الجامعي الاكثر تعليما وثقيفا.
- ٦- اصبح الشباب الجامعي اكثر استخدام للمجتمع الافتراضي لسهوله استخدامه وانخفاض تكلفته الماديه.
- ٧- المجتمع الافتراضي يقوم بأكساب الاشخاص سلوكيات سواء ايجابية وسلبيه.
- ٨- تعدد طريقه العمل مع الجماعات احدى طرق خدمه الاجتماعيه التي تهتم بالظواهر والقضايا المجتمعيه التي يجب التعامل معها.

أهداف الدراسة:

- ١- تدعيم المواطنه لدي الشباب الجامعي
- ٢- تحديد الدور الفعلي للاخصائي الاجتماعي في توعيه الشباب الجامعي للمشكلات المترتبه علي استخدام المجتمع الافتراضي
- ٣- تحديد الاساليب المهنيه التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي لتوعيه الشباب الجامعي للمشكلات المترتبه علي استخدام المجتمع الافتراضي
- ٤- تحديد الصعوبات التي تعوق الاخصائي في توعيه الشباب الجامعي للمشكلات المترتبه علي استخدام المجتمع الافتراضي
- ٥- التوصل لدور مقترح للتغلب علي مشكلات المجتمع الافتراضي مع الشباب الجامعي

تساؤلات الدراسة :

التساؤلات الرئيسية :

١- ما أثر المجتمع الافتراضي في قيم المواطنه لدي الشباب الجامعي ؟

٢- ما طبيعه استخدام الشباب الجامعي المجتمع الافتراضي ؟

٣- المجتمعات الافتراضيه هل هي واقع بديل ؟

التساؤلات الفرعية :

١- ما سلبيات المجتمع الافتراضي ؟

٢- ما ايجابيات المجتمع الافتراضي ؟

٣- ما اشكال الاستخدامات في المجتمع الافتراضي ؟

٤- ما هي مخاطر المجتمع الافتراضي ؟

٥- كيف نحلل شخصيه مستخدمي المجتمع الافتراضي ؟5

٦- ما الاثار السلبيه والايجابيه للمجتمع الافتراضي من الناحيه النفسيه لدي الشباب الجامعي؟

٧- ما الاثار السلبيه والايجابيه للمجتمع الافتراضي من الناحيه الصحيه لدي الشباب الجامعي؟

خامسا : المفاهيم الاجرائية

تعريف المجتمع في اللغة :

هو عبارة عن فئة من الناس تشكل مجموعة تعتمد علي بعضها البعض، يعيشون مع بعضهم، وترتبطهم روابط ومصالح مشتركة وتحكمهم عادات وتقاليد وقوانين واحدة .

تعريف المجتمع في الاصطلاح :

هو عدد كبير من الافراد المستقرين الذين تجمعهم روابط اجتماعيه ومصالح مشتركة تلازمها انظمه تهدف الي ضبط سلوكهم ويكون كل ذلك فن رعاية السلطه

تعريف المجتمع اجرائيا :

١. هو مجموعه من الافراد التي تتشابه في الافكار والمعتقدات والاراء واللغه والعادات والتقاليد والاعراف
٢. المجتمع هو مجموعه من الاشخاص الاحياء وليس مجموعه من الافكار فحسب
٣. وصف المجتمع علي انه اكبر جماعه يمكن ان ينتمي اليها الافراد وله القدرة علي التكيف بذاته وان يكون متكيفا بحيث يستمر الي اللانهايه

تعريف الافتراضي في اللغة :

هو اسم منسوب الي افتراض وهو ما يعتمد علي الفرض والنظريه بدلا من التجربه او الخبره

تعريف الافتراضي في الاصطلاح :

هو الواقع القريب، محاكاة يولدها الحاسوب لمناظر ثلاثيه الابعاد لمحيط او سلسه من الاحداث يتفاعل معها بطريقة تفاعلية مباشرة

تعريف الافتراضي اجرائيا

١. الافتراضي عالم يصنعه الحاسب الآلي، بحيث يمكن للإنسان التفاعل معه آنياً ، بنفس الأسلوب الذي يتفاعل به مع العالم الحقيقي
٢. هو نتيجة محددة قد يضعها الباحث في بدايه البحث علي نتائج دراسته فيما بعد (الباحث مفترض صحة الفرض) من ذلك يتضح ان الافتراض هو تأكيد الفرض

٣. الافتراض هو قضايا مسلمة او موضوعة للاستدلال بها علي غيرها

تعريف المجتمع الافتراضي :

هو عبارة عن شبكة اجتماعيه لمجموعه من الافراد الذين يتفاعلون فيما بينهم باستخدام وسيلة تواصل ما،متجاوزين كل الحواجز الجغرافيه والسياسيه سعيا وراء الاهداف المشتركه.

تعريف المجتمع الافتراضي اجرائيا :

١. هو عبارة عن مجموعه من المستخدمين يستخدمون شخصيات افتراضيه ضمن بيئه ثنائيه او ثلاثية الابعاد
٢. يعتمدون علي المحاكاة الحاسوبيه كوسيله للتخاطب والتواصل
٣. يسمي بالمجتمع الافتراضي نظرا لكون جميع ما به من اشخاص وبيئه ووسائل تواصل افتراضيه و ليست واقعيه
٤. المجتمع الافتراضي يعرف بانه ذلك المجتمع الذي يلجأ المبرمج لصنعه بالاعتماد بشكل اساسي علي الحاسب الالي

تعريف التدعيم :

هي عملية تستخدم في تعديل السلوكيات،وهي عمليه تنشط وتقوي رد الفعل المطلوب وتأكيد علي الحدوث مرة اخري
معني التدعيم لغويا : التعزيز وتوحيد،مصدر "دعم"

تعريف التدعيم اجرائيا :

١. هو عمليه تدعيم السلوك المناسب او زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بأضافة مثيرات ايجابيه او ازاله مثيرات سلبيه بعد حدوثه
٢. لا تقتصر وظيفه التدعيم علي زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل
٣. هو ذو اثر ايجابي من الناحيه الانفعاليه ايضا (حيث يؤدي التدعيم الي تحسين مفهوم الذات) وهو ايضا يستثير الدافعيه ويقدم تغذيه راجعه بناءه

تعريف المواطنه في اللغة :

هي كلمه مشتقه من مصطلح الوطن والذي يعتبر المكان الذي يعيش فيه الانسان ، وهي تصنف بأنها حق من حقوق الانسان المدنيه

تعريف المواطنه ف الاصطلاح :

هي صفه يتميز بها الافراد الذين يعيشون علي ارض الدوله ما ويحصلون علي العديد من الامتيازات بصفتهم مواطنين في دولتهم

تعريف المواطنه اجرائيا :

١. المواطنه هي الصفه التي تمنح للمواطن والتي تتحدد بموجبها عدة امور منها (الحقوق،الواجبات)
٢. للمواطنه خصوصيه ليست لاي صفه اخري فهي تتضمن انتماء المواطن لوطنه النابع من حبه له
٣. تعتبرالمواطنه علاقه محددة ضمن القانون المعمول به في الدوله حيث تربط هذه العلاقه بين الدوله بكافه اركانها وبين الانسان الذي منح صفه المواطن
٤. تتحدد مواطنه المواطن من خلال العديد من العوامل والتي علي رأسها الولاده علي ارض الوطن

تعريف تدعيم المواطنه :

هو الانتماء لمجتمع يرتبط برباط اجتماعي وثقافي وسياسي واحد ضمن دوله معينه.
وقال (جاك روسو) في كتابه (العقد الاجتماعي) بان الفرد له حقوق انسانيه يجب تقديمها اليه ،وعلي هذا الفرد مجموعه من الواجبات والمسؤوليات الاجتماعيه عليه تأديتها .
له"مصطلح اخر" هو"المواطن الفعال" يعني الفرد الذي يقوم بمشاركة الافراد الاخرين علي رفع المستوي الحضاري لمجتمعه

تعريف تدعيم المواطنه اجرائيا :

- ١ . المواطنه هي مجموع عمليّ الحياة الاجتماعيّة التي عن طريقها يتعلّم الأفراد والجماعات داخل مجتمعاتهم الوطنيّة والدولية أن ينوّا بوعي كافّة قدراتهم الشّخصيّة واتّجاهاتهم واستعداداتهم ومعارفهم.
٢. تدعيم المواطنه للمشاركة في اتّخاذ القرارات الإداريّة وحماية المعطيات الشّخصيّة للمواطن كالأصل العرقي والاجتماعي والانتماء السياسي والمعتقدات الدينيّة واحترام.

٣. تدعيم المواطنه حقوق وواجبات،حقوق للمواطن وواجبات يوديهها المواطن للوطن في اطار شراكه تهدف اساسا الي تحقيق الامن والاستقرار والرفاهيه في المجتمع في اطار وحدة وطنيه تقوم علي اسس الهوية والولاء والانتماء الذي يهدف الي تدعيم تلك الوحده وتعميق مفهوم المواطنة واطلاق عمليه التنميه في اجواء مستقره وامنه .

تعريف الشباب في اللغة :

الشباب تعني الفتاء والحداثه وتطلق علي المرحله العمرية التي تمتد ابتداء من مرحله الطفوله الي ما قبل الرشد

تعريف الشباب في الاصطلاح :

تعتبر فئة الشباب اهم الفئات التي تعمل علي بناء وتنميه المجتمع:فهي عموده الفقري الذي لايمكن الاستغناء عنه،وهي تعبرعن القوه والحيويه والطاقه^(١)

تعريف الشباب اجرائيا :

١. الشباب هي الفترة التي تتزامن مع المرحلة الأخيرة من المراهقة وبداية سن الرشد أي بين السادسة عشرة والخامسة والعشرين

٢.الشباب هو فئة عمرية في المجتمع تتسم بعدد من الخصائص والقدرات الاجتماعية والنفسية المتميزة ، وتختلف بداية هذه المرحلة ونهايتها باختلاف الأوضاع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع.

٣.الشباب عبارة عن طاقات متجددة تساهم في تقدم المجتمع، إنه أمضى أسلحة العالم العربي عموما والمغربي خصوصا في صراعه المصيري من أجل الخروج من مستنقع التخلف بشتى أنواعه والولوج إلى رياض النهوض الحضاري.

الجامعي:

هو المستوى التعليمي الذي ياتي مباشرة بعد التخرج من التعليم الثانوي ، و يلتحق بالتخصص الجامعي الذي يهتم بدراسته و بعد التخرج من التعليم الجامعي يحصل الطالب علي شهادة تؤهله من الحصول علي عمل معين ضمن مؤهلاته التعليميه

تعريف الشباب الجامعي :

أي الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة ويكون عمره من ١٧ - ٢٥ عاما وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والانجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة وبروج المغامرة والتصدي للواقع ومشكلاته وتعتبر مرحلة اختبار وتخطيط للمستقبل إلا أنها تفتقر للخبرة والتجربة وتحتاج هذه الفترة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة

تعريف إجرائي للشباب الجامعي:

١. الشباب هو كل من بلغ من العمر الثامنة عشر ووقف عند سن الثلاثين
 ٢. تبدأ من سن البلوغ والمراهقة وتنتهي بدخول الفرد إلى عالم الراشدين والكبار
 ٣. الشباب مرحلة عمرية تقع ما بين الخامسة عشر والرابعة والعشرين
- الشباب طاقة دينامية . يقصد الباحث بالشباب الجامعي في هذه الدراسة هو كل طالب أو طالبة في المرحلة العمرية من ١٩-٢٤ سنة ويكون طالبا بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان فرع قنا وينتمون إلى بيئات مختلفة .

الفصل الثاني

المجتمع الافتراضي وتدعيم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- . نشأه وتطور المجتمع الافتراضي
- . عوامل تكوين المجتمع الافتراضي
- . مراحل المجتمع الافتراضي
- . فوائد المجتمع الافتراضي
- . مميزات وعيوب المجتمع الافتراضي
- . أنواع وأشكال المجتمع الافتراضي
- . الشباب الجامعي وقيم المواطنة
- . تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي

اولا: نشأه وتطور المجتمع الافتراضي

لقد ساهم الانترنت والذي يعد احد منجزات الثورة الاتصالية في تشكيل فضاء جديد وهو الفضاء الرمزي Cyber space الذي يعد اطارا جديدا لعلاقات اجتماعية عابرة للقوميات والاماكن فالمتعارف عليه ان الجماعة الاجتماعية مجموعة من الافراد يجمع بينهم قيم مشتركة وشعور بالانتماء يعيشون في بيئة جغرافية مكانية واحدة تحكمهم قيم وأعراف يجتمعون عليها ويتفقون فيما بينهم علي وسائل الردع وقواعد الضبط الاجتماعي التي تحكم ما يحدث بينهم من علاقات ، ولكن الانترنت ساهم في تشكيل علاقات تتجاوز الاطار الفيزيقي المكاني وتفاعل الوجه بالوجه وشكل مستخدموه وخاصة الذين يجمع بينهم اهتمامات مشتركة جماعات يطلق عليها Virtual Community الجماعات الافتراضية وهي شكل جديد من اشكال التفاعل الانساني. تتكون هذه المجتمعات من مجموعة من الافراد والذين يستعملون الحاسب الالي للاتصال بينهم وذلك يختلف عن الاتصال الوجه بالوجه

ويشكل المجتمع الافتراضي

في علم الاجتماع الالي وهو علما اجتماعيا تكنولوجيا جديدا ينظر الي المجتمعات الحديثة علي انها مجتمعات خلت من المجتمع المحلي وطبيعة العلاقات والروابط الاجتماعية المميزة له بل إن الانسان اصبح يعيش وسط بيئة صناعها الانسان وليست بيئة طبيعية وهي بيئة ثقافية تتميز بنمط ثقافي متميز، لذلك فأن حاجة الانسان اظهرت مجتمعات محلية جديدة او امكنة ثالثة بديلة وهي مجتمعات محلية افتراضية او جماعات انترنتية او ماسميت بالمواقع الاجتماعية علي الانترنت او مجتمعات محلية شبكية ،ويقول هارورد راينغولد الذي صاغ مصطاح المجتمع الافتراضي ان هذه المجتمعات المحلية الافتراضية في جزء منها هي رد فعل واستجابه لجوع الناس وافتقارهم المجتمع المحلي بعد تفرق وتفكك المجتمعات المحلية التقليدية وهي مجتمعات محلية افتراضية او جماعات انترنتية او ماسميت بالمواقع الاجتماعية علي الانترنت او مجتمعات محلية شبكية،ويقول هارورد راينغولد الذي صاغ مصطلح المجتمع الافتراضي (ان هذه المجتمعات المحلية الافتراضية ف جزء منها هي رد فعل واستجابه لجوع الناس وافتقارهم الي المجتمع المحلي بعد تفرق وتفكك المجتمعات المحلية التقليدية)

ولقد ناقش التعريف لأول مره علي يد عالم الاجتماع الالمانى فردينا تونيس ١٩٣٦_١٨٣٥ والذي يمز بين نوعين هما :

المجتمع غير الرسمي Community informal، وهو مجتمع عضوي او مظهري غريزي _ عادة ما يتشكل بروابط عضوية، كرابطة القرابة او العائلة او الجيرة .

المجتمع الرسمي Community formal: وهو مجتمع يتشكل بعلاقات لها اهداف محدده موجه من قبل التنظيمات الكبرى. تشكلت المجتمعات الافتراضيه في فتره الستينات بظهور شبكات الحاسوب التعليميه مثل شبكه بلاتو (PLATO) وصممت هذه الشبكه بغرض التعليم وبعد قليل ظهرت اربانت المعروفه وفي فترة لاحقه من اواخر الستينات واول السبعينات وغير ذلك من شبكات الحواسيب في السبعينات والثمانينيات ولقد صاغ المصطلح المجتمع الافتراضي الباحث الامريكي هاورد راينغولد ١٩٩٣ ويخبرنا راينغولد عن اشتراكه ١٩٨٥ في مجتمع محلي افتراضي اسمه (ويل) وهو نظام لتبادل مراسلات بريد الكتروني خاص ونظام مؤتمرات لتبادل محادثات عبر المسافات المتباعدة من مختلف انحاء الارض وبذلك سرعان ما اكتسب شعورا حاسميا مع رفقاءه مع المجتمع الافتراضي حيث انه عالم اجتماعي تنمو فيه الشخصيات الحقيقيه والخفيه في جو اجتماعي له مواصفات خاصه وتكونت لدي مجتمعه الافتراضي وقرية صغيرة نمت وصل عددها ثمانية الاف في ١٩٨٥، وغير ذلك من انتشار شبكات الحواسيب في السبعينات والثمانينيات وبخاصه مع انتشار استخدام لوحات الاتصال المحليه للاتاحه نقاذ واسع للتكنولوجيات الجديده

ومن اهم المجتمعات المعينه

١. مجتمع محلي افتراضي اسمه ويل في سان فرانسيسكو
 ٢. مجتمع نظام تويكس في طوكيو (Twics)
 ٣. سي. اي. اكس في لندن (cix)
 ٤. مجتمع كالفكوم في باريس (calva com)
 ٥. مجتمع يوزنت ف الولايات المتحدة الامريكه (usenet)
- وظهرت المجتمعات الافتراضيه علي الخط on line communities في بداياتها بفعل احتياجات واستخدام تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات الرقميه منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي "ثم انبثقت بعد ذلك ما عرف بالمجتمعات الشبكيه net worked communities مع تقريبا اوائل التسعينات حيث تطورت في شكل جماعات معروفه من مستخدمي الانترنت تشترك في الخصائص والاحتياجات والمهارات، ثم انتشرت هذه المجتمعات الرقميه بانتشار تكنولوجيا الويب، ويرى دي موور و وايجاند de Moor and Weigand (٢٠٠٧) ان تلك المجتمعات تمر بمراحل اربعة هي مرحلة التأسيس والتجريب ثم مرحله التدشين والانطلاق، ثم مرحله النمو من الداخل ثم مرحله النمو من الخارج .
- نفترض مثلا موقعا للتواصل الاجتماعي بين مجموعه من المدرسين. سوف تكون البدايه هي انشاء الموقع

وتجربته علي نطاق محدود، حتي اذا تيقن القائمون عليه من كفاءته اطلقوه. بعد ذلك ينضم مدرسون من خارج المجموعه الوق فيكون النمو من الداخل قد يبقي الموقع مغلقا علي هذه الفئة من الناس، ولكن الغالب ان يفتح ابوابه لغيره افرادها فيكون النمو من الخارج، وتتزايد شعبية الموقع وشهرته وتتسعب اغراضه وغاياته. وسوف نري تطبيقا اخر لهذه الخطوات في معرض الكلام عن موقع الفيسبوك لاحقا

الواقع الافتراضي والانترنت

تعتبر علاقه تكنولوجيا الواقع الافتراضي بشبكه المعلومات الدولييه الانترنت علاقه وثيقه، شأنها في ذلك شأن اي تكنولوجيا تعليمه متقدمه حيث تتطور التقنيات وفقا اتطور شبه الانترنت واعتمدت تكنولوجيا الواقع الافتراضي علي الانترنت كوسيله للانتشار والوصول الي مستخدمين في اماكن اقامتهم وعملهم حيث نشأت العديد من تقنيات الواقع الافتراضي المعتمده علي شبكه الانترنت من هنا تتعدد مسميات وانواع بيئات الواقع الافتراضي القائمه علي الويب فمنها بيئلت التعلم الافتراضييه وبيئات الواقع الافتراضي علي الخط

الواقع التي يفضل الشباب الدخول اليها:

١. حبرات الدردشه chat rooms
٢. المواقع الاباحيه
٣. العاب الانترنت
٤. المنتديات
٥. مواقع سياسيه ورياضيه .

مراحل المجتمع الافتراضي

ذكر (other L. Lee) اخرون & فيونا Fion S ان المجتمعات الافتراضي يمر بخمسة مراحل هي :

المرحلة الاولى: هي فهم طبيعة المجتمع الافتراضي من خلال التعريفات والمبادئ والنماذج المختلفه للمجتمعات الافتراضييه، وتكوين فكرة عن المجتمع الافتراضي وكيفية تكوينه .

المرحلة الثانيه: يتم التركيز علي تطوير التكنولوجيا ودعمها بما في ذلك دراسات عن الادوات المستخدمة في المجتمع الافتراضي.

المرحلة الثالثه: هي التطبيقات المتوقعه للمجتمع الافتراضي، وبناء العلاقات والمشاركه في المعارف في المجتمع الافتراضي.

المرحلة الرابعه: الجميع بين الافكار النظرية والتكنولوجيا المتاحة وتحويلها الي واقع ملموس.

المرحلة النهائيه: مع القدر الكافي من فهم المجتمع الافتراضي والبحوث وربط المعرفة للمجتمع بوجود

تخصصات اخري لتوسيع المانفع، وهذه خطوة لاضفاء الطابع المؤسسي وهذه الخطوات متداخله ليست متسلسلة ويمكن ان تتم بشكل متوازي

ثانيا: عوامل تكوين المجتمع الافتراضي

١_العامل الاول :ثوره الاتصالات وبزوغ عصر الانترنت

ومع تزايد استخدام الانترنت علي المستويات العالمية والاقليمية والمحلية تنامت مصطلحات جديدة ارتبطت بالتقدم التقني وثورته الاتصالات، فقد شكل الافراد المتفاعلين عبر شبكة الانترنت جمعات افتراضيه وهم الذين يشاركون في قضايه عامله علي الانترنت وقد شكل المتفاعلين شكل جديد من اشكال العلاقات الاجتماعيه كونت الجماعات الافتراضيه.

٢_العامل الثاني: العوالمه والكوكبيه

العوالمه هي المستجدات والتطورات التي تسعي إلي ادماج سكان العالم في مجتمع عالمي واحد وتأثر علي الثقافه والوعي والادراك والهويه والانتماء والادوار الاجتماعيه،ولقد ساهمت العوالمه في تشكيل انتماءات جديدة تجاوزت المجتمعات المحليه وهي الجماعات الافتراضيه.

٣_العامل الثالث: ظهور ما يسمى بالواقع الافتراضي او البيئه الافتراضيه

الواقع الافتراضي هو بيئه اصطناعيه لممارسه الخبرات بصوره اقرب ما تكون للواقع،ومن وراء الشاشه الكمبيوتر يوجد الفرد عوالم الوهم متحرراً من القيود والقوانين الطبيعيه وقوانين المجتمع،والبيئه الافتراضيه هي تلك البيئه التي يقوم فيها العائد وكذلك اجهزة التحكم بالحاكاة التفاعليه مع بيئه خاصه يمكن التعامل معها كما لو كانت واقعيه،ولقد ساهم هذا الواقع الافتراضي عبر الشبكة الدوليه للمعلومات في تشكيل الجماعات الافتراضيه التي يبحث اعضاؤها عن الحريه والتعليم والثقافه.

٤) العامل الرابع : ظهور الثقافة الرمزية

تعد الثقافة الرمزية نتاج ثورة التقدم في وسائل الاتصالات الحديثة التي افرزت بدورها الانترنت الذي شكل مستخدموه جماعات اجتماعية تجمع بينهم ثقافة سميت بالثقافة الالكترونية، وعلي اساس تلك الثقافة تكونت جماعات الافتراضية والتي تشكلت عبر الانترنت وتجمع هذه الثقافة في طياتها الفن والادب، ولقد اتخذت هذه الثقافة من الانترنت بنية اساسية لتلعب دوراً في حياة الافراد ومعتقداتهم .

٥) العامل الخامس: الدوافع الشخصية للافراد

هناك الكثير من الدوافع الشخصية التي تدفع للانخراط في عضوية الجماعات الافتراضية، ويمكن تحديدها كالتالي:

الدوافع السياسية: حيث ان هناك اقبال علي المجتمعات الافتراضية للتحدث في قضايا ذات طابع سياسي محلي او اقليمي او عالمي

الرغبة في تبادل النصائح والخبرات: حيث ان هناك جماعات افتراضية تشكلت لتبادل الخبرات والمساهمة في حل المشكلات ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك كذلك القضايا المهنية والجماعات التي تدافع عن المهنة .

الدرشة والتسلية: حيث ان الدرشة الحرة والمحادثات تشكل سبباً جوهرياً في تكوين الجماعات الافتراضية .

تبادل المعلومات والخبرات: حيث ان كثير من الجماعات التي تقابل عبر الانترنت ويكون هدفها تبادل المعلومات والخبرات التي تفيدهم في زيادة معارفهم وخبراتهم.

ثالثا : مراحل المجتمع الافتراضي

ذكر (other & Dion Said Last. Lee) ان المجتمعات الافتراضية يمر بخمسة مراحل هي :
المرحلة الاولى: هي فهم طبيعه المجتمع الافتراضي من خلال التعريفات المبادئ ونماذج المختلفة للمجتمعات الافتراضية، وتكوين فكرة عن المجتمع الافتراضي وكيفية تكوينه.

المرحلة الثانية: يتم التركيز على تطوير التكنولوجيا ودعمها بما في ذلك دراسات عن الأدوات المستخدمة في المجتمع الافتراضي.

المرحلة الثالثة: هي التطبيقات المتوقعة للمجتمع الافتراضي ، وبناء العلاقات، والمشاركة في المعارف في المجتمع الافتراضي.

المرحلة الرابعة: الجمع بين الأفكار النظرية والتكنولوجيا المتاحة وتحويلها إلى واقع ملموس.

المرحلة النهائية :مع القدر الكافي من فهم المجتمع الافتراضي والبحوث وربط المعرفة للمجتمع بوجود تخصصات أخرى لتوسيع المنافع، وهذه خطوة لإخفاء الطابع المؤسسي .
وهذه الخطوات متداخلة ليست متسلسلة ويمكن ان تتم بشكل متوازي .

ويري دي موورو وايجاند de moor and weigand (٢٠٠٧) أن تلك المجتمعات تمر بمراحل اربعة وهي
مرحلة التأسيس والتجريب ثم مرحلة التدشين والانطلاق ، ثم مرحلة النمو من الخارج.
لنفترض مثلاً موقعا للتواصل الاجتماعي بين مجموعة من المدرسين.

سوف تكون البداية هي انشاء الموقع وتجريبه على نطاق محدود، حتي اذا تيقن القائمون عليه من كفاءته أطلقوه. بعد ذلك ينضم مدرسون من خارج المجموعة إلي الموقع فيكون النمو من الداخل. قد يبقى الموقع مغلقاً علي هذه الفئة من الناس، لكن الغالب أن يفتح ابوابه لغير أفرادها فيكون النمو من الخارج، تتزايد شعبية الموقع وشهرته وتتشعب أغراضه وغاياته.

وسوف نري تطبيقاً آخر لهذه الخطوات في معرض الكلام عن موقع الفيسبوك لاحقاً.

ويوجز ماكميلان وتشافيز McMillan and Chavis (1986) المراحل فيما يلي :

١- الشعور بالانتماء belonging الي جماعه من خلال عضويتها ومتابعة ما يحدث فيها وسهولة التفاعل مع افرادها وأحداثها.

٢- الشعور بالقدرة علي للتأثير impact في تلك الجماعة او المجتمع الافتراضي من خلال ردود الأفعال التي يتلقاها الفرد من بقية أعضاء الجماعة أو أفراد المجتمع الافتراضي، وكذلك التأثير بما يحدث في ذلك المجتمع

٣- تبادل الدعم support وإشباع الحاجات النفسية والشعورية والارتباط الوجداني بأفراد الجماعة من خلال تبادل النهائي والتعازي والمواساة والنصيحة وبطاقات المعايدة وما إلى ذلك. -

٤- الحضور والتواجد availability وهما نقيض العزلة والغياب اللذين نتجاً عن هيمنة القيم المادية وانشغال الجميع بتأمين أسباب الحياة.

لا يتصور ان يبقى المرء طويلاً في مجتمع إفتراضي ليس فيه من يتواصل معه فلا يسمع فيه إلا صدي صوته. سوف نلاحظ في باب الكلام عن سمات المجتمعات الافتراضية ان الحضور والتواجد الافتراضي ربما ينتهي الي عزله وغياب عن العالم الواقعي.

٥- الثقة trust لا يستطيع الفرد أن يشعر بالانتماء الي جماعه او مجتمع لا يثق في احد من افراده ولا يشعر بالأمان فيه. من هنا تبقى المجتمعات الافتراضية في مجملها هشة ما لم تتأسس علي علاقات سابقة في العالم الواقعي

٦- الخلفية المشتركة common background تزداد قوة العلاقات الافتراضية كلما تأسست علي خلفية مشتركة في العالم الواقعي أو علي اهتمامات وهوايات وميول مشتركة في العالم الافتراضي

رابعا : فوائد المجتمع الافتراضي

ان المجتمع الافتراضي عبر الانترنت اصبحت اكثر واكثر شعبية، وبدا الباحثون في متابعه فائدته في القضايا الاجتماعية المختلفة ويمكن وصف تلك القضايا الاتي:

محو الامية المرتبطة بوسائل الاعلام: محو الامية المرتبطة بوسائل الاعلام في شكلها التقليدي ترتبط بمعالجه قضايا ملكيه وسائل الاعلام، والرقابة والدعاية.

التعليم: المجتمعات الافتراضيه، ووسائل الاعلام الاجتماعيه يمكن ان تعزز التفاعل بين الشباب المهمشين من جانب مدرستهم، وزياده ثقتهم في الانشطه التعليميه. يمكن ان تسهل شبكات الاتصال الاجتماعي التعلم وتنميه المهارات خارج بيئات التعلم الرسمي من خلال دعم المعارف و المهارات، والتعاون، التعبير عن الثقافات المتنوعه، وجعل مفهوم المواطنة اكثر تمكينا.

الابداع: يرتبط الابداع بالممارسات الخاصه بمشاركه المحتوي (المدونات، الرسوم المتحركة، الفيديو، الصور، التصوير الرقمي) والذي يشكل جزءا لا يتجزأ من اساليب تواصل الشباب، وتلعب دورا هاما في تنميه الاحساس الهويه و المجتمع لدي الشباب.

الانتاج الابداعي التعاوني، بدوره، يؤدي الي شعور اقوي من الاتصال مع الاخرين وتكوين مجتمعات قويه.

الهويه الفرديه والتعبير عن الذات: المجتمع الافتراضي تعبير ذات اهميه متزايدة للتعبير عن الهويه. هذا التعبير ليس مجرد تعبير نرجسي، ولكنه يدعم السلوك الاجتماعي النقدي القائم الي الاقران. لان المجتمع الافتراضي تمتاز بالمرونه اساسا، وتهدف الي تعزيز الفروق الفرديه لدي الاشخاص، وتعزيز ايضا اجزاء من هويتهم، مثل العرق او الخلفيه الثقافيه.

تعزيز العلاقات الشخصيه: استخدام الناس للمجتمع الافتراضي مهم لتعزيز وتطوير العلاقات الاجتماعيه، كما انها تلعب دورا هاما في تنميه قدرات الشباب والبحث العلاقات الحميمه.

الشعور بالانتماء والهويه الاجتماعيه: تلعب المجتمع الافتراضي دورا هاما في تشكيل اشكال جديده من "الهويه الجماعيه". تبادل المحتوي يلعب دورا رئيسيا في زراعه الانتماء والشعور بالهويه الجماعيه.

المشاركه المدنيه والمشاركه السياسيه:تشكل المجتمعات الافتراضيه فضاءات جديده لأشراك المجتمع المدني والمشاركه السياسيه بما في ذلك تبادل المعلومات والجمع بين شبكات جديده العمل بأستخدام البريد الالكتروني.

الفاهيه:اثبت الاباحث ان المجتمع الافتراضي لديها دور رئيسي في تعزيز الترابط الاجتماعي،الكفاءه الذاتيه والمعارف العامه والمهارات الحياتيه وتعتبر امر بالغ الاهميه من اجل تعزيز الصحه النفسيه والرفاهيه للشباب

خامسا:مميزات وعيوب المجتمع الافتراضي

أ-المميزات

بأنها متاحه للأفراد الذين يريدون المشاركه في احد انماطها فالمدينه الافتراضيه هي مدينه لاتنام فهناك دائما أفراد مشتركون في التفاعلات الافتراضيه

حريه اختيار وتحديد وقت التواصل مع الاخرين فقي المجتمع الافتراضي بمجرد ضغطه علي مفتاح الكمبيوتر يجد نفسه مع الاخرين

ان اهم مايميز هذه التجمعات الافتراضيه هي انها متاحه للأفراد الذي يريدون المشاركه في احد انماطها ، فالمدينه الافتراضيه علي حد قول البرتا روبرت (ALPERTA REPORT) وميشيل جينكنسون (Jenkinson Michael) مدينه لا تنام. فهناك دائما افراد مشتركون في التفاعلات الافتراضيه حتي في منتصف الليل فلقد اصبح الانترنت بشكل عام جزءا من حياه الناس والجماعات الافتراضيه بأنماطها المختلفه باتت تشكل أهميه للعديد من المهتمين بالانترنت علي وجه خاص

ومع ذلك يمكن للمجتمعات الافتراضيه ان يفتح الباب للأشخاص الذين قد لايمكنهم الوصول للحصول علي المساعده لأنها عاده لاتحد تفاعلاتها ضمن حدود ضيقه او متخصصه ولكن تزويد المشاركين مع فوائد كل من مجموعات الدعم خدمات المعلومات،تجدر الاشاره الي ان التميز بين أولئك الذين هم قادرين علي التواصل وأولئك قد لا يكون لديهم استعداد للسعي للحصول علي المساعده من الغرباء امر اساس لطبيعته

الاتصال الافتراضي ولعل هذا يفسر واحده من سمات جماعات المساعدة الذاتية في البيئه الافتراضيه والتي تتمثل في التمكين،حيث تسمح للاعضاء بتجربه الذاتي والسيطره،والشعور بانهم خبراء في مشكلتهم

وهناك مميزات اخرى هي :

١-التعليم والاتصال والتجاره

٢-ربط والانفتاح علي الحضارات

٣-تقصير المسافه بين الافراد

٤-سرعه وربح الوقت

الخصائص المميزه للتفاعلات الافتراضيه:

تتسم التفاعلات الافتراضيه بما يلي:

١-الانقطاع: فمن الملاحظ ان الانخراط المستمر في تكوين علاقات داخل المجتمعات الافتراضيه يؤدي الي قطيعه علي المستوي الاجتماعي مثل (انقطاع العلاقه مع الاصدقاء،جار السكن،بل مع الاسره احيانا)

٢-تعدد المراكزوتبادلها: فالعلاقات الافتراضيه لامركز لها، وكلها علاقات تخرج من السيطره،فمن داخل المنتديات او غرف المحادثات لا يوجد سلطه مركزيه توجه الحديث،فكل فريد يستطيع ان يكون مركز الجماعه في احيان كثيره،كما تسمح هذه التفاعلات بتعدد المراكز

٣-الاخفاء: ان العلاقات الاجتماعيه الافتراضيه في معظمها تجمعات خفيه مجهوله الهويه الا القليل منها،فالفرء الذي ينخرط في هذه التفاعلات له الحق ان يخفي نفسه تحت مسميات مختلفه

٤-التفكك: حيث يلعب الانترنت دورا في التأثير علي العلاقات التي تقوم علي اساس الوجه بالوجه وذلك لانه أتاح فرصه تكوين علاقات اجتماعيه سهله وساهمت هذه العلاقات في تفكك ما هو تقليدي من العلاقات الاجتماعيه وتشكيل ما هو افتراضي علي المستوي العالمي

ب: عيوب المجتمع الافتراضي

(١)-الالفه: حيث تتناقض هذه الصفة مع الاتصال بأفراد لانعرفهم من قبل او اخفاء الهوية اثناء التواصل

(٢)-القوانين والعادات: حيث لايلتزم الفرد في مجتمع الانترنت بقوانين او معايير الجماعات التي ينتمي اليها في المجتمع الواقعي ويشير ميلر الي ان التواصل في المجتمع الافتراضي يمكن ان يخلف الاحساس المضلل لدي الفرد

ينتمي الي مجتمع بديل يمكن ان يغنيه عن المجتمع الواقعي كما ان المجتمع الافتراضي لا نري فيه اصدقاءنا ولا افراد اسرتنا وجها لوجه

في المجتمع الواقعي عندما تنهار العلاقات بين الافراد يشعر الفرد باحباط ووحده واكتئاب ويسعي ويبذل الجهد بشتي الطرق لاصلاح تلك العلاقات

اما المجتمعات الافتراضية فالفرد لا يعاني تلك المعاناه عندما تنهار علاقاته بالآخرين انما قد يسعي لاقامه علاقات جديده

سادسا: أنواع وأشكال المجتمعات الافتراضية :

تتعدد أنواع المجتمعات الافتراضية علي النحو التالي:

أ. المجتمعات التجارية:

لقد برز في الأونة الاخيرة دور الجماعات الافتراضية التجارية وهي التي لها أغراض اقتصادية تتمثل في تكوين أسواق جديدة لمنتجات متعددة في قطاعات مختلفة ولأغراض متنوعة والتي تختلف باختلاف طبيعة المنتج سواء أكان خدمة ام سلعة ام باختلاف نوع المنظمين لها،أو باختلاف الجمهور المستهدف او بتعدد أغراضها،فالمستقبل الاقتصادي يتحيز للأعمال التي تدار علي الانترنت والتي تتيح التفاعل المباشر وتوصيل المعلومات المستمر للعملاء

وتهتم الجماعات الالكترونية الافتراضية بعمليات البيع والشراء وتسطيع أن تلعب دورا مهما في تعريف العملاء بعروض المنتجات والخدمات المتعددة،وتشارك الخبرات بين أعضاء هذه الجماعات يولد باستمرار خبرة جديدة حول المنتج او الخدمة،كما يعد تناقل هذه الخبرات مؤشر لرد فعل العملاء تجاه المنتج او الخدمة

المطروحة، والتفاعلات التي تتم بين أعضاء الجماعة الافتراضية يتولد من خلالها روابط اجتماعية تحول التفاهم حول الاهتمام بالمنتج الي شعور بالولاء تجاهه

ب- المجتمعات السياسية

هناك العديد من المجتمعات الافتراضية التي نشأت علي أساس التوجهات الأيدلوجية والسياسية لأعضائها لمناقشة فلسفة هذه التوجهات او المبادئ وتبادل الآراء والمعلومات التي تحمل طبعاً سياسياً ويلبي الانضمام لهذه الجماعات السياسية الالكترونية لأعضائها احتياجات مختلفة، فأعضاء الجماعات الافتراضية التي تقوم علي أساس فكر سياسي معين عادة ما يبحثون عن قدر أكبر عن الحرية للتعبير عن آرائهم وافكارهم السياسية ومناقشة القضايا السياسية المختلفة وهناك تقسيم آخر لأنواع المجتمعات الافتراضية علي شبكة الانترنت يتمثل في :

تلك المجتمعات الافتراضية التي تقوم علي التفاعل الثقافي والاجتماعي، وتبادل الأفكار والآراء عبر مواقع تسمح لمستخدميها بالاضافة والتعليق والمشاركة النشطة أثناء التجول، ويمكن أن تتدرج تحت هذا النوع المجتمعات الالكترونية التالية:

١_ المدونات blogs

٢_ المنتديات forums

٣_ غرف الحوار والدرشة chat rooms

٤_ مجموعات الأخبار News groups،

٥_ القوائم البريدية: Mailing lists

٦_ بالاضافه الي شبكات التعارف ومن أمثلتها:

مثل شبكة الفيس بوك face book، ياهو، تويتر، جوجل، يوتيوب ماي سبيس

يمكن تقسيم المجتمعات علي شبكة الانترنت كما يلي :

١_ تلك المجتمعات الافتراضية التي تقوم علي التفاعل الاجتماعي والثقافي ، وتبادل الافكار والآراء عبر مواقع تسمح بالاضافه والتعليق والمشاركة النشطة اثناء التجول ويمكن ان يندرج تحت هذا النوع المجتمعات الالكترونية التاليه، المنتديات والمدونات وغرف الدردشه ومجموعات الاخبار والقوائم البريدية وبالاضافة الي شبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك ،ياهو ، جوجل ،مايسبايس)

٢_المجتمعات الافتراضية الكاملة علي شبكه الويب وهي مواقع الالكترونيه التي تحاول محاكاة العالم الواقعي ومن امثلة هذا النوع مجتمع الحياه الثانيه (سكندرايف) . وجهه نظر اخري تعبر عن اشكال المجتمعات الافتراضيه....

١_شبكات التواصل الاجتماعي ومنها
الفيس بوك.

التويتر؛ اليوتيوب

وتنظيم المجتمعات الافتراضية حول المحادثات الجارية التي تحدث من خلا تبادل النصوص بين مجموعات كبيرة يتم اختيارها ذاتيا ، كما أن تبادل المعلومات داخل يكون المقام الاول من خلال هذا النشاط يستند الي نص الجارية ،كما هو متوقع في الحالة التي يتم فيها تبادل المعلومات بشكل غير رسمي كجزء من التفاعلات العادية والجارية،فان تبادل المعلومات الصريحة ليست سوي نوع واحد من التفاعل في مجتمع افتراضي، كما هو في الحال العالم "الحقيقي" فان الذي يحدث داخل المجتمعات الافتراضية بتأثر بشكل كبير باثنين من الخصائص الاساسية للبيئة علي الانترنت :

أولاً: ان معظم التفاعلات تعتمد النص

ثانياً: ان هذه التفاعلات تتوسطها تباعد مدي بين المشاركين (وغالبا مايكون زمني) المسافة بين المشاركين،واستخدام لتكنولوجيا في التواصل .

حيث يتم تبادل المعلومات الالكتروني (يستخدم يجلس امام شاشة الكترونية من خلال وجود افتراضي- من خلال مكان الهاتف المحمول،ومع قيام جماعة المستخدمين بالبدء في تبادل المعلومات تبدأ الافكار في الانسياب تبعاً لسياق الجلسه وللسياق الشخص،وجدير بالذكر ان المجتمعات الافتراضية لديها القدرة علي دعم مجموعة واسعة من الانشطة المتعلقة بالبحث عن المعلومات،وتوفير المعلومات،وتبادل المعلومات،بالاضافة الي التنشئة الاجتماعية وأنواع أخرى من التفاعلات .

وفيما يتعلق بالسلوكيات داخل المجتمعات الافتراضية يمكن تقسيمها الي نوعين

١_ السلوكيات الغير تفاعلية non interactive behaviours

٢_ السلوكيات التفاعلية interactive behavioure

وقد أشار التقرير الذي نشرته شركة global web index مؤخر الي ان عدد مستخدمي google قد بلغ ٣٤٣ مليون مستخدم بمعدل نمو ٢٧% مقارنة بمنافسة فيس بوك face book،الذي وصل عدد

مستخدمي ٧٠٠ مليون مستخدم نشط ويعتبر موقع تويتر twitter للتدوين المصغر هو الشبكة الأسرع نمو لعام ٢٠١٣ من حيث عدد المستخدمين النشطين ، بنسبة نمو وصلت الي ٤٠% كما أشار التقرير الي أن هناك ٢١% من مستخدمي الانترنت في العالم يستخدمون تويتر twitter بشكل شهري علي الأقل، ومثل هذه النسبة تستخدم اليوتيوب youtube بينما تصل نسبة المستخدمين النشطين شهريا علي google ٢٥% ، ويأتي facebook بالنسبة الأكبر وهي ٥١% مستخدمين نشطين شهريا، وفقا لما جاء علي موقع forbes ، جدير بالذكر ان google كانت قد أشارت في ديسمبر الماضي من ٢٠١٢ لأن عدد مستخدمي google قد تجاوز ٥٠٠ مليون مستخدم، منهم ١٣٥ مليون نشط

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومه من الشبكات الالكترونيه التي تسمح للمشاركة فيها بأنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه بنظام اجتماعي الكتروني مع الاعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها او جمعه مع اصدقاء الجامعه او الثانويه أهميتها:

تعتبر الأساس لعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد والجماعة انماطا من السلوك المتنوع والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع الواحد في اطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها طرق اكتسابها:

من الاتصالات الواقعية المباشرة مع الآخرين عن طريق التعلم وبالممارسة خلال الزمن بدايات حياة الفرد الكبير

اشكال شبكات التواصل الاجتماعي:

مازالت شبكات التواصل الاجتماعي في تغير وتطور مستمر في الشكل والنوع والخدمات ويمكن حصر الاشكال الاساسيه للشبكات التواصل الاجتماعي.

١_ شبكات اجتماعيه كبيره مثل: الفيس بوك التي تسمح للأشخاص ببناء صفحة انترنت خاصه بهم ومن التواصل مع الاصدقاء لتشارك المحتويات والتعليقات .

٢_مدونات: من افضل الاشكال المعروفه في شبكات التواصل الاجتماعي، وهي عباره عن مجلات عبر الانترنت مع مدخلات تظهر حسب حداثتها

٣_المدونه الصوتيه : ملفات الصور والفيديو المتاحه من خلال الاشتراك بالخدمه .

٤_المنتديات :هي عباره عن مساحات للحوار الالكتروني غالبا ماتدور حول موضوع او اهتمام معين.

الدوافع التي تتعلق باستخدام الافراد لمواقع التواصل الاجتماعي:

- ١_ الدوافع الاجتماعيه:وتتمثل في السعي الي اقامه علاقات اجتماعيه جيده والحرص علي التفاعل الاجتماعي والمشاركه الاجتماعيه مع أفراد الأسره والأصدقاء
- ٢_ الدوافع المتعلقة باستخدام وسائل الاعلام الجديده:مثل الرغبه في الاختيار والسيطره علي المضمون التي ترجع الي خاصيه التفاعليه التي تتميز بها

مواقع التواصل الاجتماعي :

هي مجموعه من المواقع تسمح للمشارك فيها بانشاء موقع خاص به يستطيع به التعامل مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، وهناك الكثير من الاثار السلبيه علي مستخدميه منها:

١_اضاعه الوقت:

بمجرد دخول المستخدم للموقع حتي يبدأ بالتنقل من صفحه الي لآخرى ومن ملف الي اخر ولا يدرك الساعات التي اضاعها في التعليق علي صور اصدقائه فالفييس بوك يهدر الكثير من الوقت للشباب دون فائده فهناك الكثير من الجماعه يقضون اكثر من ١٠ ساعات في تصفح الفييس بوك فقط.

٢_الادمان واضعاف مهارات التواصل:

من اهم الاثار السلبيه التي تشكل خطرا كبير علي مستخدميه الشبكه الاجتماعيه وخصوصا الشباب فان قضاء وقت طويل امام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي الي عزله عن المشاركه الفعاله التي يقيهما المجتمع وبما ان التواصل بين الناس يؤدي اي تطويرالمهارات التي تساعد الشباب في مجالات علي الاتصال الانساني فان ادمان الشباب علي التواصل الالكتروني يؤدي بهم للعزله الاجتماعيه و فقد مهارات التواصل مع المباشر مع المجتمع .

٣_انتحال الشخصية:

مازالت عمليات انتحال شخصيه المشاهير تضرب اطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتيه ، متخذة منها مكانا خصباً للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال وحرق الحقائق عن مسارها

٤_الخصوصية:

تواجه اغلبية المواقع الاجتماعيه مشكله انعدام الخصوصية مما يتسبب الكثير من الاضرار المعنويه والنفسيه علي الشباب،فملف المستخدم علي الفيس بوك يحتوي علي جميع معلوماته الشخصيه التي تصل بسهولة الي اشخاص يستغلونه بغرض الاساءه والتشهير وانعدام الرقابه جعلت البعض يسي الاستخدام ولا يهتم بالعواقب

سابعا:الشباب الجامعي وقيم المواطنة.

ان بناء الشباب يتطلب مستوي غالباً من الوعي بأهمية في معادلة التنمية البشرية،فالشباب مصدر للتغير الثقافي و الاجتماعي في المجتمع ككل.

وان مشاركتهم الفعلية في اموره يمثل ضرورة كبيرة لكونهم يمثلون فئة عريضة من فئاته كما يمثلون طاقة المجتمع الحقيقية، وكان الاعلان لسنة ١٩٨٥ لشباب كل مجتمعات العالم هو لتوجيه الانتباه الي الدور الذي يلعبه الشباب في حياة الشعوب ومسيراتها الانمائية وفي بلورة القيم المستقبلية.

وقد يتعلق بقيم المواطنة فان التمتع بالمواطنة يترتب عليه سلسلة من الحقوق و الواجبات تركز علي أربع قيم محورية وهي:-

١-قيمة المساواة:-

تتعرض قيمه المساواة في العديد من الحقوق مثل حق التعليم والعمل،الجنسية،المعاملة المتساوية امام القانون والقضاء، والمعرفة والالمام بتاريخ الوطن ومشاكله، والحصول علي المعلومات.

٢-قيمة الحرية:-

تتمثل في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد وممارسة الدينية،وحرية التنقل داخل الوطن،حق الحديث

والمناقشة بحرية مع الآخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبله، حرية التأيد أو الاحتجاج علي قضية او موقف ما أو سياسته ما حتي لو كان الاحتجاج موجها ضد الحكومة، حرية المشاركة في المؤتمرات أو اللقاءات ذات الطابع الاجتماعي والسياسي.

٣-قيمة المشاركة:-

تتضمن العديد من الحقوق مثل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي علي الحكومة أو بعض المسؤولين لتغيير سياستها أو برامجها أو بعض قراراتها، وممارسة كل أشكال الاحتجاج السلمي المنظم مثل التظاهر والاضراب، التصويت في الانتخابات العامة بكافة اشكالها، تأسيس أو الاشتراك في الأحزاب السياسية أو الجمعيات التي تعمل لخدمة المجتمع وافراده،ايضا الترشيح في الانتخابات العامة بكافه أشكاله.

٤-قيمة المسؤولية الاجتماعية:-

تتضمن العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب،تأدية الخدمة العسكرية للوطن،احترام حرية وخصوصية الآخرين

والشعور بالمسؤولية نحو المجتمع من اهم عوامل التي تدفع الشباب للعمل علي تقدم مجتمعهم وتحقيق رفاهيته،ويقع العبء الأكبر في تقديم مجتمعا المصري ورفاهيته علي كاهل الشباب كعنصر بشري اساسي لديه القدرة علي تحقيق ذلك.

ومن انواع المسؤوليات:

مسؤولية دينية: تجاه العقيدة ونحو الله سبحانه وتعالى واتباع أوامره.

مسؤولية اجتماعية: مسؤوليه تجاه الأسره والمجتمع والمشاركة السياسية داخل الدولة.

مسؤولية أخلاقية: الوفاء بالعهد والأمانه،حماية الاعراض،إمطة الأذي عن الطريق.

مسؤولية قانونية: تكون في إتباع القانون والدستور وعدم انتهاكهم.

وبذلك تعد قيم المواطنة من أبرز القيم الاجتماعية والسياسية للشباب فتجعله قادراً علي التكيف مع نفسه ومع مجتمعه وعلي استعداد للمشاركة في مواجهة المشكلات المجتمعية والمساهمة في بناء المجتمع.

ثامنا: تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي:

شهد مفهوم المواطنة تطوراً كبيراً منذ النصف الثاني من عقد التسعينات بعد أن تعرضت دعائم الدولة القومية للاهتزاز، وارتبط مفهوم المواطنة بالعديد من الأبعاد العالمية والاقليمية، كحق المساواة أمام القانون، والانتماء والولاء والمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية، وحق المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات وتولي المناصب.

ولعل الإهتمام بقضية المواطنة لدى الشباب يرجع إلي التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يعيشه العالم، والمتمثلة في السماوات المفتوحة والأقمار الصناعية، وشبكة المعلومات والاتصالات، مما أدى إلي زعزعه لمواطنة لدى الشباب وما يعنيه ذلك من قدرة بعض علي التأثير الفكري و الثقافي للشباب، ونظراً لأن العالم يتجه نحو الديمقراطية، فإن هذا يتطلب تنمية المواطنة لدى الشباب، هم أيضاً الثروة الأهم لأي دولة أو شعب، فهم حماة الأوطان طاقة الإنتاج، هم أيضاً والغاية المستهدفة من اي برنامج تنموي أو خطة مستقبلية....حيث يكونوا أكثر قدرة ورغبة في تحقيق التغيير في مجتماعتهم والحرص علي تحقيق مصلحة المجتمع، لذلك ان العمل مع الشباب هو عمل استثماري له عائد مضمون.

لذلك لا بد وأن تعمل الدولة والمجتمع علي الارتقاء بحالة المواطنة للشباب علي أسس العدالة الاجتماعية والمساواة وسيادة القانون دون تحيز أو استثناء وتحقيق المصلحة العليا للوطن والمواطن، كما عليها الإستفادة من مظاهر العولمة الإيجابية في دعم وتنمية المواطنة في نفس الوقت، واستغلال سرعة التواصل مع ثقافات الدول الأخرى، للإستفادة من خبراتهم وخططهم الناجحة في تفعيل المواطنة لدي مواطني وشباب هذه الدول الأخرى، للإستفادة من خبراتهم وخططهم الناجحة في تفعيل المواطنة لدي المواطني وشباب هذه الدول، مدعوماً بحالة من الرضا والفخر والإعتزاز لدي المواطنين تجاه وطنهم وعقيدتهم وتقديرهم واحترامهم لرموز الوطن ومحافظتهم علي ثقافتهم وعاداتهم.

شخصية الشاب الذي يشعر بالانتماء إلي الوطن:

- ١- هو الذي يقبل علي العمل المنتج لصالح المجتمع
- ٢- هو الذي يقبل علي العمل الحر الشريف لصالح الوطن.
- ٣- هو الذي يعمل ويضحي من أجل سلامة الوطن وحمايته ضد اعدائه.
- ٤- هو الذي يعمل يبني ويساهم من أجل رفع شأن الوطن.

متطلبات تنمية المواطنة لدى الشباب:

ولاكتمال تنمية المواطنة لدى الشباب مجموعة من المتطلبات تتمثل فيما يلي:

١- وضع قانوني:

فالقانون يؤسس الدولة، ويخلق المساواة بين مواطنيها، ويرسي نظاماً عاماً من حقوق وواجبات تسري على جميع المواطنين دون تفرقة، ويترتب على المواطنة القانونية ثلاثة أنماط من الحقوق و الواجبات: الإجتماعية، والسياسية، والمدنية، والاقتصادية

٢- مشاركة في الحياة العامة:

حيث تشير المشاركة في الحياة العامة إلى "المواطنة الفعالة" والتي تشمل المشاركة مجالات كثيرة تشمل: انتخابات حرة ونزيهة -حرية المرشحين في الإجتماع والتنظيم داخل دوائهم الانتخابية.

٣- العضوية السياسية:

تعني "العضوية في مجتمع سياسي معين" وهو ما يعادل الإنتماء الوطني إلى دولة أوكيان سياسي بعينه. حيث يرتبط الشعور بالإنتماء إلى الوطن بالتكامل الاجتماعي. حيث يرتبط الشعور بالإنتماء إلى الوطن بالتكامل الاجتماعي. بمعنى شعور الأفراد المختلفون في المذهب والدين والخلفية الاجتماعية والسياسية بالإنتماء إلى الوطن؛ فإن ذلك يؤدي إلى اندماج المواطنين معاً في كيان سياسي واحد دون تفرقه.

٤- الرفاهية الإجتماعية:

تشير إلى حق كل مواطن في الحصول على فرص متساوية لتطوير جودة الحياة التي يعيشها، ويتطلب ذلك توفير الخدمات العامة للمواطنين ، وبخاصة الفقراء والمهمشين ، وإيجاد شبكة أمان إجتماعي لحماية الشباب والفئات المستضعفة في المجتمع ، والتأثير والضغط على صانعي و متخذي القرار

٥- سلوك تعليمي:

حيث تساعد الأنشطة التعليمية في إيجاد مواطنين فاعلين، مشاركين، يتصرفون بمسؤولية تجاه مجتمعهم وشركائهم في المواطنة، وهذا يعني أن تنمية المواطنة لدى الشباب تتطلب جهداً تعليمياً ممتداً يستمر طيلة عمر الإنسان.

الباب الثاني

الاطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث

الأطار المنهجي للدراسة

١. نوع الدراسة:-

هي دراسة وصفية تتجه نحو تقرير خصائص ظاهرة معينة التحديد و تساعد على الوصف الكمي و الكيفي لأراء مجتمع بحثي محدد الحجم ازاء خدمة او مشكلة أو احتياج معين.

٢. المنهج المستخدم :-

هو المسح الاجتماعي وهو محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين أو عينة منه، عن طريق استخدام صحائف الاستبيان أو المقابلات.

٣. الأدوات المستخدمة:-

هي الاستبيان وتعد استمارة الاستبيان من أشهر الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي، وهي أسئلة تتم صياغتها من جانب الباحث العلمي؛ للحصول على معلومات وبيانات تتعلق بمشكلة البحث، ويوجد عديد من أنواع الاستبيان، فهناك الاستبيان المحدد الذي يقيد المبحوث بإجابات محددة، مثل (موافق) أو (غير موافق)... وهكذا، أو الاستبيان غير المحدد الذي لا يقيد المبحوث، ويمكن من خلاله أن يقوم بإدراج الإجابة بكل حرية، وفقاً لنوعية الأسئلة التي يسوقها الدارس في استمارة الاستبيان، وقد تشتمل الاستمارة على مزيج من الأسئلة محددة الإجابات أو المفتوحة.

٤. العينة:-

وهم الشباب الجامعي.

٥. المجال المكاني :-

تم اخذ عينات الدراسة من كليات جامعة حلوان.

٦. المجال الزمني:-

تم التطبيق ٢١ مارس ٢٠١٩.

٧. المجال البشري:-

وهم عينة بشرية عشوائية مكونة من ١٠٠ طالب و طالبة من طلاب جامعة حلوان و تقسموا الي ٦٤ ذكرا و ٤٥ انثي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

جدول رقم (١) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

م	البعد	المجموع				مجموع كلي	الملاحظات	
١. النوع	النوع	ذكر		انثي		١٠٠		
		٥٤		٤٦				
٢. السن	السن	من ٢٠		٢١ : ٢٢		١٠٠		
		٢٨		٥٠				
٣. الفرقة	الفرقة	الاولي		الثانية	الثالثة	١٠٠	الرابعة	
		١٨		١٦	٤			٦٢
٤. محل الإقامة	محل الإقامة	داخل القاهرة			خارج القاهرة		١٠٠	
		٨٩			١١			
٥. مستوى الحي السكنى	مستوى الحي السكنى	شعبي		حضري	ريفي	اخرى تذكر	١٠٠	
		٥١		٢٩	١٠	١٠		
٦. الوظيفة	الوظيفة	اعمل		لا اعمل			١٠٠	
		٢٨		٧٢				
٧. لماذا تعمل	لماذا تعمل	لمساعدة الاسرة			لمساعدة نفسي		٢٨	اخرى
		١٠			١٧			

- ١- يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٥٤ ذكر بينما ٤٦ انثي.
- ٢- يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٢٨ طالب جامعي يتراوح أعمارهم من ١٨ الي ٢٠ بينما هناك ٥٠ طالب جامعي يتراوح أعمارهم من ٢١ الي ٢٢ بينما ٢٢ طالب جامعي يتراوح أعمارهم من ٢٣ الي ٢٤ ولا يوجد طالب جامعي يتراوح أعمارهم اكثر من ٢٤.
- ٣- يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ١٨ طالب جامعي من الفرقة الأولى بينما ١٦ طالب جامعي من الفرقة الثانية بينما ٤ طالب جامعي من الفرقة الثالثة بينما ٦٢ طالب جامعي من الفرقة الرابعة.
- ٤- يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٨٩ طالب جامعي داخل القاهرة بينما ١١ طالب جامعي خارج القاهرة.
- ٥- يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٥١ طالب جامعي يسكنوا الحي الشعبي بينما ٢٩ طالب جامعي يسكنوا في الحي الحضري بينما ١٠ طالب جامعي يسكنوا في الحي الريفي بينما ١٠ طالب جامعي يسكنوا في مكان آخر.
- ٦- يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٢٨ طالب جامعي يعملو بينما ٧٢ طالب جامعي لا يعملو.
- ٩- يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ١٠ طالب جامعي يعملو لمساعدة الأسره بينما ١٧ طالب جامعي يعملو لمساعدة أنفسهم بينما طالب جامعي يعمل لأسباب أخرى.

جدول (٢) يوضح الآثار الإيجابية لأستخدام المجتمع الافتراضي

م	مجموع			المجموع كلي	ملاحظات
	نعم	الي حد ما	لا		
١.	٧٠	٢٣	٧	١٠٠	
٢.	٥٠	٢٦	٢٤	١٠٠	
٣.	٣٠	٢٤	٤٦	١٠٠	
٤.	٥٤	٢٤	٢٤	١٠٠	
٥.	٤٦	٣٤	٢٠	١٠٠	
٦.	٥٨	٣٤	٨	١٠٠	

١. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٧٠ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي استخدام المجتمع الافتراضي في اجراء الأبحاث الدراسية بينما هناك ٢٣ طالب جامعي لم يرفضوا على استخدام المجتمع الافتراضي في اجراء الأبحاث الدراسية بينما هناك ٧ طلاب جامعي لم يوفقوا على استخدام المجتمع الافتراضي في اجراء الأبحاث الدراسية.
٢. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٥٠ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي ان درست مشاركتي في المنتديات التعليمية عبر الانترنت في المجتمع الافتراضي بينما هناك ٢٦ طالب جامعي لم يرفضوا على درست مشاركتي في المنتديات التعليمية عبر الانترنت في المجتمع الافتراضي بينما هناك ٢٤ طالب جامعي لم يوفقوا على درست مشاركتي في المنتديات التعليمية عبر الانترنت في المجتمع الافتراضي.
٣. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٣٠ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي افضل اصدقائي في المجتمع الافتراضي عن اصدقائي في الدراسة بينما هناك ٢٤ طالب جامعي لم يرفضوا على افضل اصدقائي في المجتمع الافتراضي عن اصدقائي في الدراسة بينما هناك ٤٦ طالب جامعي لم يوفقوا على افضل اصدقائي في المجتمع الافتراضي عن اصدقائي في الدراسة.
٤. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٥٤ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي افضل وجود رقابة من الاسرة علي المواقع المختلفة بينما هناك ٢٤ طالب جامعي لم يرفضوا على افضل وجود رقابة من الاسرة علي المواقع المختلفة بينما هناك ٢٤ طالب جامعي لم يوفقوا على افضل وجود رقابة من الاسرة علي المواقع المختلفة.
٥. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٤٦ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي ادوار الجلوس امام المجتمع للاطلاع علي المواقع الثقافية بينما هناك ٣٤ طالب جامعي لم يرفضوا على ادوار الجلوس امام المجتمع للاطلاع علي المواقع الثقافية بينما هناك ٢٠ طالب جامعي لم يوفقوا على ادوار الجلوس امام المجتمع للاطلاع علي المواقع الثقافية.
٦. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٥٨ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي المجتمع الافتراضي يشبع لدي حب الاستطلاع والفضول بينما هناك ٣٤ طالب جامعي .

جدول (٣) يوضح الآثار السلبية المترتبة علي استخدام المجتمع الافتراضي لدى الشباب الجامعي :

م	مجموع			المجموع كلي	ملاحظات
	نعم	الي حد ما	لا		
١.	١٢	٢٩	٥٩	١٠٠	
٢.	١٣	٣١	٥٤	١٠٠	
٣.	٢٢	٢٨	٥٠	١٠٠	
٤.	٢٥	٢٤	٥١	١٠٠	
٥.	٥٠	٢٨	٢٢	١٠٠	

١. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ١٢ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي ارتفعت نسبة غيابي عن الجامعة بسبب المجتمع الافتراضي بينما هناك ٢٩ طالب جامعي لم يرفضوا على ارتفعت نسبة غيابي عن الجامعة بسبب المجتمع الافتراضي بينما هناك ٥٩ طالب جامعي لم يوافقوا على ارتفعت نسبة غيابي عن الجامعة بسبب المجتمع الافتراضي.

٢. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ١٣ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي اهملت واجباتي بسبب المجتمع الافتراضي بينما هناك ٣١ طالب جامعي لم يرفضوا على اهملت واجباتي بسبب المجتمع الافتراضي بينما هناك ٥٦ طالب جامعي لم يوافقوا على اهملت واجباتي بسبب المجتمع الافتراضي.

٣. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٢٢ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي قل ترددي علي دور العبادة منذ استخدامي للمجتمع الافتراضي بينما هناك ٢٨ طالب جامعي لم يرفضوا على قل ترددي علي دور العبادة منذ استخدامي للمجتمع الافتراضي بينما هناك ٥٠ طالب جامعي لم يوافقوا على قل ترددي علي دور العبادة منذ استخدامي للمجتمع الافتراضي.

٤. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٢٥ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي اردد بعض الالفاظ البذيئة منذ استخدامي للمجتمع الافتراضي بينما هناك ٢٤ طالب جامعي لم يرفضوا على اردد بعض الالفاظ البذيئة منذ استخدامي للمجتمع الافتراضي بينما هناك ٥١ طالب جامعي لم يوافقوا على اردد بعض الالفاظ البذيئة منذ استخدامي للمجتمع الافتراضي.

٥. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٥٠ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي تعقد مناقشة جماعية مع الشباب لتوعيتهم بأهمية استثمار اوقاتهم بينما هناك ٢٨ طالب جامعي لم يرفضوا على تعقد مناقشة جماعية مع الشباب لتوعيتهم بأهمية استثمار اوقاتهم بينما هناك ٢٢ طالب جامعي لم يوافقوا على تعقد مناقشة جماعية مع الشباب لتوعيتهم بأهمية استثمار اوقاتهم.

جدول (٤) يوضح صعوبات تفعيل الشبكات الاجتماعية لتدعيم قيم المواطنة :

م	مجموع			المجموع كلي	ملاحظات
	نعم	الي حد ما	لا		
١.	٧٦	١٣	٧	١٠٠	
٢.	٤٠	٤٠	٢٠	١٠٠	
٣.	٦٠	٢٩	١١	١٠٠	
٤.	٥٢	٤٢	٦	١٠٠	
٥.	٤٧	٣٣	٢٠	١٠٠	
٦.	٦٣	٢٧	١٠	١٠٠	

١. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٧٦ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي نشر الشائعات من خلال التواصل الاجتماعي بينما هناك ١٣ طالب جامعي لم يرفضوا على نشر الشائعات من خلال التواصل الاجتماعي بينما هناك ١١ طالب جامعي لم يوقفوا على نشر الشائعات من خلال التواصل الاجتماعي.
٢. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٤٠ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي عدم الاهتمام بقيم المواطنة بينما هناك ٤٠ طالب جامعي لم يرفضوا على عدم الاهتمام بقيم المواطنة بينما هناك ٢٠ طالب جامعي لم يوقفوا على عدم الاهتمام بقيم المواطنة.
٣. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٦٠ طالب اقروا توضيحهم علي استخدام الشباب الشبكات بشكل سلبي بينما هناك ٢٩ طالب جامعي لم يرفضوا على استخدام الشباب الشبكات بشكل سلبي بينما هناك ١١ طالب جامعي لم يوقفوا على استخدام الشباب الشبكات بشكل سلبي.
٤. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٥٢ طالب اقروا توضيحهم علي مساعدة في نقل خبرات سيئة للشباب بينما هناك ٤٢ طالب جامعي لم يرفضوا على مساعدة في نقل خبرات سيئة للشباب بينما هناك ٦ طلاب جامعيون لم يوقفوا على مساعدة في نقل خبرات سيئة للشباب.
٥. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٤٧ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي لا توفر بيئة مناسبة لتنمية مهارات التواصل لدي الشباب بينما هناك ٣٣ طالب جامعي لم يرفضوا على لا توفر بيئة مناسبة لتنمية مهارات التواصل لدي الشباب بينما هناك ٢٠ طالب جامعي لم يوقفوا على لا توفر بيئة مناسبة لتنمية مهارات التواصل لدي الشباب.
٦. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٦٣ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي انتشار صفحات تدعو للعنف والتطرف علي مواقع التواصل الاجتماعي .بينما هناك ٢٧ طالب جامعي لم يرفضوا على انتشار صفحات تدعو للعنف والتطرف علي مواقع التواصل الاجتماعي بينما هناك ١٠ طالب جامعي على انتشار صفحات تدعو للعنف والتطرف علي مواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (٥) يوضح مؤشرات تواصل الشباب الجامعي عبر المجتمع الافتراضي :

م	مجموع			المجموع كلي	ملاحظات
	نعم	الي حد ما	لا		
١.	٧٧	٢٢	١	١٠٠	
٢.	٦٨	٢٢	١٠	١٠٠	
٣.	١٨	٤٢	٤٠	١٠٠	
٤.	٣٠	٤٧	٢٣	١٠٠	
٥.	٥٧	٢٥	١٨	١٠٠	

١. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٧٧ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي انه يساعدني التواصل الاجتماعي في معرفة مشكلات مجتمعي بينما هناك ٢٢ طالب جامعي لم يرفضوا علي انه يساعدني التواصل الاجتماعي في معرفة مشكلات مجتمعي بينما هناك طالب جامعي لم يوافق علي أنه يساعدني التواصل الاجتماعي في معرفة مشكلات مجتمعي.

٢. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٦٨ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي علي التحدث في مشكلات الشباب مع اصدقائي بينما هناك ٢٢ طالب جامعي لم يرفضوا علي تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي علي التحدث في مشكلات الشباب مع اصدقائي بينما هناك ١٠ طلاب جامعيون لم يوافقوا علي تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي علي التحدث في مشكلات الشباب مع اصدقائي.

٣. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ١٨ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي لا اجد مجال للحوار في قضايا المجتمعية اثناء التواصل الاجتماعي بينما هناك ٤٢ طالب جامعي لم يرفضوا علي لا اجد مجال للحوار في قضايا المجتمعية اثناء التواصل الاجتماعي بينما هناك ٤٠ طالب جامعي لم يوافقوا علي لا اجد مجال للحوار في قضايا المجتمعية اثناء التواصل الاجتماعي.

٤. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٣٠ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي اختلاف المجتمعات الافتراضية يشنت الفكر ويبعدني عن تحقيق اهداف بينما هناك ٤٧ طالب جامعي لم يرفضوا علي اختلاف المجتمعات الافتراضية يشنت الفكر ويبعدني عن تحقيق اهداف بينما هناك ٢٣ طالب جامعي لم يوافقوا علي اختلاف المجتمعات الافتراضية يشنت الفكر ويبعدني عن تحقيق اهداف.

٥. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٥٧ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي تنوع المجتمعات الافتراضية ينمي لدي مهارة التحليل والتفسير للمواقف المختلفة بينما هناك ٢٥ طالب جامعي لم يرفضوا علي تنوع المجتمعات الافتراضية ينمي لدي مهارة التحليل والتفسير للمواقف المختلفة بينما هناك ١٨ طالب جامعي لم يوافقوا علي تنوع المجتمعات الافتراضية ينمي لدي مهارة التحليل والتفسير للمواقف المختلفة.

جدول (٦) دور الخدمة الاجتماعية في تلاقي الآثار السلبية للمجتمع الافتراضي :

م	مجموع			المجموع كلي	ملاحظات
	نعم	الي حد ما	لا		
١.	٧٣	١٧	١٠	١٠٠	
٢.	٥١	٣٥	١٤	١٠٠	
٣.	٦٠	٢٦	١٤	١٠٠	
٤.	٦٩	٢٢	٩	١٠٠	
٥.	٢٧	٣٧	٣٦	١٠٠	

١. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٧٣ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي اقامة دورات لتوعية الشباب بمخاطر المجتمع الافتراضي بينما هناك ١٧ طالب جامعي لم يرفضوا على اقامة دورات لتوعية الشباب بمخاطر المجتمع الافتراضي بينما هناك ١٠ طالب جامعيون لم يوقفوا على اقامة دورات لتوعية الشباب بمخاطر المجتمع الافتراضي.

٢. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٥١ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي تقوم المؤسسة بعمل قوال لتوعية الشباب بالبعد عن الافكار والقضايا الهامة الموجودة علي المجتمع الافتراضي بينما هناك ٣٥ طالب جامعي لم يرفضوا على تقوم المؤسسة بعمل قوال لتوعية الشباب بالبعد عن الافكار والقضايا الهامة الموجودة علي المجتمع الافتراضي بينما هناك ١٤ طالب جامعي لم يوقفوا على تقوم المؤسسة بعمل قوال لتوعية الشباب بالبعد عن الافكار والقضايا الهامة الموجودة علي المجتمع الافتراضي.

٣. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٦٠ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي القيام بعمل أنشطة ترويجية بالمؤسسة للشباب لعلاج الاكتئاب و الاحباط نتيجة الجلوس امام المجتمع الافتراضي بينما هناك ٢٦ طالب جامعي لم يرفضوا على القيام بعمل أنشطة ترويجية بالمؤسسة للشباب لعلاج الاكتئاب و الاحباط نتيجة الجلوس امام المجتمع الافتراضي بينما هناك ١٤ طالب جامعي لم يوقفوا على القيام بعمل أنشطة ترويجية بالمؤسسة للشباب لعلاج الاكتئاب و الاحباط نتيجة الجلوس امام المجتمع الافتراضي.

٤. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٦٩ طالب اقروا توضيحهم علي القيام بتوعية الشباب من مخاطر الوقوع في دائرة النصب من خلال المجتمع الافتراضي بينما هناك ٢٢ طالب جامعي لم يرفضوا على القيام بتوعية الشباب من مخاطر الوقوع في دائرة النصب من خلال المجتمع الافتراضي بينما هناك ٩ طالب جامعيون لم يوقفوا على القيام بتوعية الشباب من مخاطر الوقوع في دائرة النصب من خلال المجتمع الافتراضي.

٥. يتضح من بيانات الجدول السابق ان هناك ٢٧ طالب جامعي اقروا توضيحهم علي يزداد عندي مشاعر الاحساس بالوحدة بينما هناك ٣٧ طالب جامعي لم يرفضوا على يزداد عندي مشاعر الاحساس بالوحدة بينما هناك ٣٦ طالب جامعي لم يوقفوا على يزداد عندي مشاعر الاحساس بالوحدة.

الفصل الخامس

النتائج العامة

الحلول المقترحة:

وهناك بعض الاقتراحات لحل بعض المشاكل للشباب حول العالم الافتراضي....

ولقد أكد كثير من الشباب عدم تغيبه من الجامعة بسبب العالم الافتراضي ونقول هنا يجب قيام ندوات تأكد حضور الطلاب للجامعات وأيضاً حلول في الندوات حول زيادة تدعيم قيم المواطنة لديهم وكانت من ضمن المشاكل لدي الشباب الجامعي لا تتوفر لديهم البيئة المناسبة لتنمية المهارات وتكون حلولها عن طريق نشر توعيه عن استخدام المهارات عبر التواصل الاجتماعي وغيره من العالم الافتراضي وقال البعض وأكد بأنه لا يوجد مجال للحوار حول القضايا المجتمعة ولحلول هذه المشكله يجب توعيه الشباب بأن هناك بعض الاشخاص والصفح لا تكون هدفها الحوار حول هذه القضايا ويجب أن يبحث عن هم ذو فكر وثقافه لكي يتحاور معهم وأيضاً أكد البعض بأنه لا يزداد لديه الاحساس بالوحده عبر العالم الافتراضي ولاكن نقول بحمله توعيه عن طريق اقامه ندوات او حملات توعيه عن طريق العالم الافتراضي نقول فيها بأنه يحبسهم عن الواقع والتفاعل بين الناس في الحقيقه وأيضاً يآثر عليهم بالسلب وهم أيضاً في وحده ولاكن لا يشعرون.

النتائج :

١. قد أثبتت الدراسات أن في الجدول رقم (٢)

أن العبارة رقم (1) قد حازت علي نسبة موافقة كبيره ، بينما العبارة رقم (٣) قد حازت علي نسبة رفض كبيرة
٢. قد أثبتت الدراسات أن في جدول رقم (٣)

أن العبارة رقم (٥) قد حازت علي نسبة موافقة كبيره ، بينما العبارة رقم (١) قد حازت علي نسبة رفض كبيرة
٣. قد أثبتت الدراسات أن في الجدول رقم (٤)

أن العبارة رقم (1) قد حازت علي نسبة موافقة كبيره ، بينما كل من العبارة رقم (٥،٢) قد حازت علي نسبة
رفض كبيرة
٤. قد أثبتت الدراسات أن في الجدول رقم (٥)

أن العبارة رقم (١) قد حازت علي نسبة موافقة كبيره ، بينما العبارة رقم (٣) قد حازت علي نسبة رفض كبيرة
٥. قد أثبتت الدراسات أن في الجدول رقم (٦)

أن العبارة رقم (١) قد حازت علي نسبة موافقة كبيره ، بينما العبارة رقم (٥) قد حازت علي نسبة رفض كبيرة

• المراجع العربية :

١. احمد حمدى شوره دكتوراة فى التنمية والتخطيط _مدرس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بقنا
٢. احمد عبد الستار الحواري، نحو المعاني_المؤسسه العربيه للدراسه والنشر ٢٠٠٦
٣. أمل عبد المرضى الجمال: اسهامات المجتمعات الافتراضية في تدعيم قيم رأس المال الاجتماعي للشباب الجامعي ' بحث منشور ' مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ' كلية الخدمة الاجتماعية 'جامعة حلوان 'ابريل ' ٢٠١٣
٤. إيمان فتحي إبراهيم علي، استخدام تكتيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، رسالة الدكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط، ٢٠١٨
٥. الساري احمد،جيل الشباب في الوطن العربي: وسائل المشاركه غير التقليدية من المجال الافتراضي إلي الثروه، مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت، ٢٠١٣
٦. بهاء الدين محمد : المجتمعات الافتراضيه بديلا للمجتمعات الواقعيه (كتاب لوجوه نموذجا) جامعه الامارات العربيه المتحده قسم دراسات ترجمه ٢٠١١
٧. حسن عبد الرازق،بناء الانسان (الطبعه الثانيه) امواج النشر والتوزيع ص ١٨٧
٨. خالد محمود نوفل: تكنولوجيا الواقع الافتراضي،الاردن، دار المناهج للنشر و التوزيع ٢٠١٠، ص٣٩،
٩. راضى هيبه محمد راضى، المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالاغتراب لدى عينة من المراهقين داخل وخارج مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس، ٢٠١٧
١٠. زاهر راضى : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي " مجلة التربية: عدد١٥:جامعة عمان الاهليه
١١. زاهر راضى:استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي،مجله التربية،جامعة عمان الاهليه ،العدد٢٠٠٣،١٥،ص٢٣
١٢. سامح فوزى : المواطنة ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان ٢٠٠٧، ص ٩ ، ٢٧
١٣. سميره ابراهيم الدسوقي:اليات تفعيل دور ثوار المجتمع الافتراضي في حمايه ثوره ٢٥ يناير،بحث منشور،كلية الخدمه الاجتماعيه،جامعه حلوان،ابريل،٢٠١٢،ص٢٨٦٠
١٤. علاء الدين عبد الرازق (جنكو) "المواطنه بين السياسه الشرعيه والتعدييات المعاصره "
١٥. علياء سامي عبد الفتاح:الانترنت والشباب"القاهره،دار العام العربي،٢٠٠٩،ص٤٤

١٦. علي محمد بن رحومة (علم الاجتماع الالي). علم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت، ٢٠٠٨. ص: 85:86
١٧. عبد البديع محمد عبد البديع: المجتمعات الافتراضية كوحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع ودورها في نشر ثقافة المواطنة بين الشباب ' رساله ماجستير ' كلية الخدمة الاجتماعية ' جامعة حلوان ' ٢٠١٢
١٨. عبد العزيز احمد داود :دورالجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ،الإمارات العربية المتحدة ،٢٠١١، ص ١٢
١٩. عبدالله بن سعيد آل عبود : قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الامن الوقائي ، الرياض ، ط١ ٢٠١١ ص ١٧١، ١٧٠
٢٠. عبدالبديع محمد عبدالبديع: استخدامات النخب المصرية للصحافة الالكترونية وتأثيرها علي علاقتهم بالصحافة الورقية كلية اللغة العربية - بنين (القاهرة) ٢٠٠٥ ص ١٢
٢١. فاطمه احمد محي الدين:تصور مقترح لاستخدام تكنيكات خدمه الجماعه في تنميه المسؤولين الاجتماعيه لدي الشباب الجامعي،بحث منشور،مجله دراسات في الخدمه الاجتماعيه والعلوم الانسانيه،كلية الخدمه الاجتماعيه،جامعه حلوان، ابريل، ٢٠١١، ص٧٠٣
٢٢. كلير فهيم : طريقة نجاح الشباب فى الحياه ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٧ ص ٢٧
٢٣. لسان العرب ابن منظور_المجلد الاول الطبعة الاولى ١٤١٠هـ_١٩٩٠ م _ص ٤٨٠-
٢٤. محمد عمر سالم سالم،اتجاهات الشباب الليبي نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٨
٢٥. منال محمد عباس، الامن الاجتماعي وجرائم الانترنت، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠١٦.
٢٦. محمد بن علي اليولو الحزولي "اصلاح المجتمع "
٢٧. محمد الجوهري ،المدخل الي علم الاجتماع، ص ٣٣_٣٢
٢٨. محمد بن خليفه اسماعيل (١٤٣٤هـ_٢٠١٣م) "المواطنه وتعزيز العمل التطوعي"
٢٩. ماهر ابوالمعاطي:تسويق الخدمات الاجتماعيه وتكنولوجيا المعلومات،القاهره،المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٣، ص(٣٠٦)

٣٠. محمود حمدي عبدالقوي: دور الاعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدي الشباب، بحث منشور، مؤتمر العلمي الدولي ، الخامس عشر، جامعة القاهرة :كلية الاعلام ،يوليو، ٢٠٠٩، ص ١٥٥٥
٣١. محمد مصطفى الاسعد، مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ٢٠٠٠، ص ص (١٢، ١٣)
٣٢. محمد رشاد عبد العزيز، الاخلاق من منظور الاسلامي، مطبعة جامعة الازهر، ص ص (٥١، ٥٠)
٣٣. موسى على الشروقاى : وعى طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة ، مجلة دراسات التعليم الجامعى ، العدد ٩ عين شمس ، ٢٠٠٥ ص ١٤، ١٣
٣٤. محمد حلاوة ورجاء على ؛ العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيس بوك ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١١ ص ١٣
٣٥. نسرین عبد الحمید نبیه: مبدأ المواطنة بين الجدل والتطبيق ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٨

المراجع الاجنبية :

1. Aldo De Moor, and Hans Weigand, "Formalizing the evolution of virtual communities. "Information
2. Avalible at islamonline.net/servlet/satelfiteretrieved in: 11-2-2009-800am
3. Bakard jieve maria : internet society the in ternetinevery day life. Sage publications. London.2005.p.34
4. Bishop, Ann Peterson, Community for the new century, Journal of Adolescent & Adult Literacy, vol-34, issue 5 Feb 2000, P . 472

5. Burntt, gary2000 " information exchange in virtual communities atypology" information research .5(4) available at [http:// information net /ir/5-4/paper82.html](http://information.net/ir/5-4/paper82.html).
6. change – tsun LI "Biometrics in virtual communities and digital governments", encyclopedia of virtual communities and technologies. idea group references an imprint of idea group inc –p1,B–london2006
7. David W. McMillan, David M. Chavis; sense of community: A definition and theory. Journal of community psychology, vol 14N (1)1986 P 9–10
8. F. Lee, D. Vogel, M. Limayem Adoption of informatics to support virtual Communities Journal ArticleHawaii International conference on system Sciences 01/2002; 8:214b.
9. F. Lee, D. Vogel, M. Limayem Adoption of Informatics to Support Virtual Communities” Journal ArticleHawaii International Conference on System Sciences 01/2002;8:214b.
10. HA Jin Hwang: Benefits and challenges of social networks in Kazakhstan, International journal of software engineering & its applications, australiam, science & engineering Research Support society,Vol. 7 Issue4,jul2013,p420
11. Henny de vos, Carla verwijs: business advantage of community knowledge" encyclopedia of virtual communities and technologies –idea group reference (an imprint of idea group inc –p(10)–london2006
12. howardheingold the electronic version of The virtual community introduction p.2
13. Jenkinson Michael , Alberta Report , Welcome to the virtual world , Western report, Vol 21
14. Lesley Lawrence, interaction in virtually space Environment in Leisure,vol oct,2003 p.7

15. Mayfield: what is social mediae book, I crossing.com, united kingdom,avaliabl: <http://www.p dfio.com/75620.html>
16. Noorriati Din,shireen haron:knowledge sharing as a culture among Malaysian online social networking
17. System 32(2), 2007:223-247
18. users,Social behavioral sciences,UK,Elsevier B.V VOLUME 50,2012,PP1043-1050

• المراجع الالكترونية

١. [showthread.phpt=811\vb\www.sall4ever.com\\](http://www.sall4ever.com/showthread.phpt=811\vb)
٢. تقرير جلوبال وويب اندكس:متاح من خلال <http://globalwebindex.net/thinking/how-the internet-generation -spends- its-time -march-gwi-reeport/>
٣. نائف نبيل حاجي (٢٠٠٨) التواصل البشري المصدر <http://www.3al ma ni .org/spip.php3 article3042008/ 23/ 10>
٤. <http://www.sali4ever.com/vp/showthread ph.t==811>
٥. Manchester metropolitan university 2003, www. Sociology. mmu.ac.uk
٦. تجدر الإشارة الي أن هناك نسخه ألكترونيه من هذا الكتاب علي شبكه الانترنت يمكن الحصول علي هذه النسخه من موقع Haward Rhingold ولقد ظهر هذا الكتاب عام ١٩٩٣ ويحتوي هذا الكتاب علي مقدمه وتسعة فصول
٧. من ثورة الاتصال الي التغير،رؤيه تكنو . اجتماعيه لاحداث مصر. = func= fulltext @ald 27056 lasj, www. lasj. net
٨. من ثورة الاتصال الي تغير ، رؤيه تكنو- اجتماعيه لاحداث مصر. = func= fulltext @ald 27056 lasj,www . lasj . net
٩. المنتدب العربي للعلوم الاجتماعيه والانسانيه <http:// socio.montadarabi.com/t69-topic>
١٠. موضوع بعنوان ١٠ همسات لمستخدمي تقنيه الفيس بوك (لکاتبه عبدالرحمن بن محمد)
١١. ويكيبيديا،الموسوعه الحره (٢٠٠٩) ادمان الانترنت: <http://3\6\2009\wiki\ar.Witipedia.Org>

الملاحق

الكود

--	--



كلية الخدمة الاجتماعية
مشروع التخرج

أستمارة إستبيان حول المجتمع الافتراضي وتدعيم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ضمن مقتضيات الحصول علي البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية

إعداد

شيماء عبد الجليل عبد السلام
نجاة نجدي احمد
نور هان احمد محمد الدسوقي

احمد محمد عبد الفتاح
جيهان محسن السعيد
سارة عادل صالح

إشراف

د / حازم محمد ابراهيم مطر

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلاوان

٢٠١٩

اسم الباحث :

بيانات هذه الأستمارة لا تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي

اولاً :البيانات الأولية :

١	الاسم : (اختياري)
٢	النوع : أ- ذكر () ب- أنثى ()
٣	السن : أ- أقل من ٢٠ سنة () ب- من ٢٣ : ٢٤ سنة () ج- من ٢١ : ٢٢ سنة () د- من ٢٤ فأكثر ()
٤	الفرقة الدراسية : أ-الأولي () ب- الثالثة () ج- الثانية () د- الرابعة ()
٥	محل الإقامة : أ- داخل القاهرة () ب- خارج القاهرة ()
٦	مستوي الحي السكني : أ- شعبي () ب- ريفي () ج- راضي () د- أخرى تذكر ()
٧	انت بتشتغل : -أعمل () ب- لا أعمل ()
٨	إذا كنت تعمل ما عمالك ؟
٩	لماذا تعمل ؟ أ- لمساعدة الأسرة علي الأنفاق () ب- لمساعدة نفسي () ج - أخرى تذكر
ثانياً	الآثار الإيجابية لأستخدام المجتمع الافتراضي .

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	أ- استخدام المجتمع الافتراضي في اجراء الابحاث الدراسية .			
٢	ب- درست مشاركتي في المنتديات التعليمية عبر الانترنت في المجتمع الافتراضي .			
٣	ج- افضل اصدقائي في المجتمع الافتراضي عن اصدقائي في الدراسة .			
٤	د- افضل وجود رقابة من الاسرة علي المواقع المختلفة .			
٥	هـ- ادوار الجلوس امام المجتمع للاطلاع علي المواقع الثقافية .			
٦	و- المجتمع الافتراضي يشبع لدي حب الاستطلاع والفضول .			
ثالثاً	الاثار السلبية المترتبة علي استخدام المجتمع الافتراضي لدي الشباب الجامعي .			
م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	أ-ارتفعت نسبة غيابي عن الجامعة بسبب المجتمع الافتراضي .			
٢	ب-اهملت واجباتي بسبب المجتمع الافتراضي .			
٣	ج- قل ترددي علي دور العبادة منذ استخدامي للمجتمع الافتراضي .			
٤	د- اردد بعض الالفاظ البذيئة منذ استخدامي للمجتمع الافتراضي .			
٥	هـ_ تعقد مناقشة جماعية مع الشباب لتوعيمهم بأهمية استثمار اوقاتهم .			

رابعاً	صعوبات تفعيل الشبكات الاجتماعية لتدعيم قيم المواطنة .		
م	العبارة	نعم	الي حد ما لا
١	أ-نشر الشائعات من خلال التواصل الاجتماعي .		
٢	ب-عدم الاهتمام بقيم المواطنة .		
٣	ج- يستخدم الشباب الشبكات بشكل سلبي .		
٤	د- يساعد في نقل خبرات سيئة للشباب .		
٥	هـ- لا توفر بيئة مناسبة لتنمية مهارات التواصل لدي الشباب .		
٦	و- انتشار صفحات تدعو للعنف والتطرف علي مواقع التواصل الاجتماعي .		
خامساً	مؤشرات تواصل الشباب الجامعي عبر المجتمع الافتراضي .		
م	العبارة	نعم	الي حد ما لا
١	أ-يساعدني التواصل الاجتماعي في معرفة مشكلات مجتمعي .		
٢	ب-تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي علي التحدث في مشكلات الشباب مع اصدقائي .		
٣	ج- لا اجد مجال للحوار في قضايا المجتمعية اثناء التواصل الاجتماعي .		
٤	د- اختلاف المجتمعات الافتراضية يشتت الفكر ويبعدني عن تحقيق اهداف .		
٥	هـ - تنوع المجتمعات الافتراضية ينمي لدي مهارة التحليل والتفسير للمواقف المختلفة .		

سادساً	دور الخدمة الاجتماعية في تلاقي الآثار السلبية للمجتمع الافتراضي .		
م	العبارة	نعم	الي حد ما لا
١	أ- إقامة دورات لتوعية الشباب بمخاطر المجتمع الافتراضي .		
٢	ب- تقوم المؤسسة بعمل قوال لتوعية الشباب بالبعد عن الافكار والقضايا الهامة الموجودة علي المجتمع الافتراضي .		
٣	ج- القيام بعمل أنشطة ترويجية بالمؤسسة للشباب لعلاج الاكتئاب و الاحباط نتيجة الجلوس امام المجتمع الافتراضي .		
٤	د- القيام بتوعية الشباب من مخاطر الوقوع في دائرة النصب من خلال المجتمع الافتراضي .		
٥	هـ- يزداد عندي مشاعر الاحساس بالوحدة .		

اولاً : تم عرض الاستمارة علي المشرف وكانت الملاحظات :

١ - الترقيم في البيانات الاولى

٢ - اخطاء املائية

٣ - خطأ في صياغة السؤال

ثانيا : تم عرض الاستمارة علي المحكمين :

د / عمرو منصور

د / سمير سالم

د / أمال بدر

د / فؤاد حسين

الكود

--	--



كلية الخدمة الاجتماعية
مشروع التخرج

أستمارة إستبيان حول المجتمع الافتراضي وتدعيم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ضمن مقتضيات الحصول علي البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية

إعداد

شيماء عبد الجليل عبد السلام
نجاة نجدي احمد
نورهان احمد محمد الدسوقي

احمد محمد عبد الفتاح
جيهان محسن السعيد
سارة عادل صالح

إشراف

د / حازم محمد ابراهيم مطر

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠١٩

اسم الباحث :

بيانات هذه الأستمارة لا تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي

اولاً :البيانات الأولية :

١	الاسم : (اختياري)
٢	النوع : ب- ذكر () ب- أنثي ()
٣	السن : أ- أقل من ٢٠ سنة () ب- من ٢١ : ٢٢ سنة () ج- من ٢٣ : ٢٤ سنة () د- من ٢٤ فأكثر ()
٤	الفرقة الدراسية : أ-الأولي () ب- الثانية () ج- الثالثة () د- الرابعة ()
٥	محل الإقامة : ب-داخل القاهرة () ب- خارج القاهرة ()
٦	مستوي الحي السكني : ب-شعبي () ب- حضري () ج- ريفي () د- أخرى تذكر ()
٧	الوظيفة : أ-أعمل () ب- لا أعمل ()
٨	إذا كنت تعمل ما عملك ؟
٩	لماذا تعمل ؟ ب- لمساعدة الأسرة علي الإنفاق () ب- لمساعدة نفسي () ج - أخرى تذكر

			ثانياً	الأثار الأيجابية لأستخدام المجتمع الافتراضي .
م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	ت- استخدام المجتمع الافتراضي في اجراء الابحاث الدراسية .			
٢	ث- درست مشاركتي في المنتديات التعليمية عبر الانترنت في المجتمع الافتراضي .			
٣	ج- افضل اصدقائي في المجتمع الافتراضي عن اصدقائي في الدراسة .			
٤	د- افضل وجود رقابة من الاسرة علي المواقع المختلفة .			
٥	هـ- ادوار الجلوس امام المجتمع للاطلاع علي المواقع الثقافية .			
٦	و- المجتمع الافتراضي يشبع لدي حب الاستطلاع والفضول .			
ثالثاً	الاثار السلبية المترتبة علي استخدام المجتمع الافتراضي لدي الشباب الجامعي .			
م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	أ-ارتفعت نسبة غيابي عن الجامعة بسبب المجتمع الافتراضي .			
٢	ب-اهملت واجباتي بسبب المجتمع الافتراضي .			
٣	ج- قل ترددي علي دور العبادة منذ استخدامي للمجتمع الافتراضي .			
٤	د- اردد بعض الالفاظ البذيئة منذ استخدامي للمجتمع الافتراضي .			
٥	هـ_ تعقد مناقشة جماعية مع الشباب لتوعيمهم بأهمية استثمار اوقاتهم .			

رابعاً	صعوبات تفعيل الشبكات الاجتماعية لتدعيم قيم المواطنة .		
م	العبارة	نعم	الي حد ما لا
١	أ-نشر الشائعات من خلال التواصل الاجتماعي .		
٢	ب-عدم الاهتمام بقيم المواطنة .		
٣	ج- يستخدم الشباب الشبكات بشكل سلبي .		
٤	د- يساعد في نقل خبرات سيئة للشباب .		
٥	هـ- لا توفر بيئة مناسبة لتنمية مهارات التواصل لدي الشباب .		
٦	و- انتشار صفحات تدعو للعنف والتطرف علي مواقع التواصل الاجتماعي .		
خامساً	مؤشرات تواصل الشباب الجامعي عبر المجتمع الافتراضي .		
م	العبارة	نعم	الي حد ما لا
١	أ-يساعدني التواصل الاجتماعي في معرفة مشكلات مجتمعي .		
٢	ب-تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي علي التحدث في مشكلات الشباب مع اصدقائي .		
٣	ج- لا اجد مجال للحوار في قضايا المجتمعية اثناء التواصل الاجتماعي .		
٤	د- اختلاف المجتمعات الافتراضية يشتت الفكر ويبعدني عن تحقيق اهداف .		
٥	هـ - تنوع المجتمعات الافتراضية ينمي لدي مهارة التحليل والتفسير للمواقف المختلفة .		

			سادساً	دور الخدمة الاجتماعية في تلاقي الآثار السلبية للمجتمع الافتراضي .
م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	أ- إقامة دورات لتوعية الشباب بمخاطر المجتمع الافتراضي .			
٢	ب- تقوم المؤسسة بعمل قوال لتوعية الشباب بالبعد عن الافكار والقضايا الهامة الموجودة علي المجتمع الافتراضي .			
٣	ج- القيام بعمل أنشطة ترويجية بالمؤسسة للشباب لعلاج الاكتئاب و الاحباط نتيجة الجلوس امام المجتمع الافتراضي .			
٤	د- القيام بتوعية الشباب من مخاطر الوقوع في دائرة النصب من خلال المجتمع الافتراضي .			
٥	هـ- يزداد عندي مشاعر الاحساس بالوحدة .			

الفهرس

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	المقدمة	١ : ٣
٢	الباب الاول الاطار النظري	٥
٣	الفصل الاول مدخل مشكلة الدراسة	٦ : ١٩
٤	الفصل الثاني المجتمع الافتراضي وتدعيم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي	٢١ : ٤٥
٥	الباب الثاني الاطار التطبيقي للدراسة	٤٧
٦	الفصل الثالث الاطار المنهجي	٤٨ : ٥٠
٧	الفصل الرابع نتائج الدراسة	٥١ : ٦٣
٨	الفصل الخامس النتائج العامة	٦٥ : ٦٧
٩	المراجع	٦٩ : ٧٤
١٠	الملاحق	٧٦ : ٨٧